

القول على الخبر المذكور لا يثبت ما تقدم عليه من ضعف الخبر بعد ان مع كونها متقدمة  
لهما وقال السفاقي قد بين اولم يكونوا محققين ويصح ان يكونوا كاتبة عامة عن  
ناطقة فيكون بمعنى المصنوع والواقع ويكفر المحقق في علمه وان كانت  
ابن النضر محتمل ان يكون شكاً من الراوي هل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
او كافراً او محتمل ان يكون قد بين والصحيح كونه محققين مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وتحدها عليها بنسب قلت لا وجه ما قاله الكوفي وقول كل واحد من الثقات  
لا يخلو عن تعسف لا يخفى قال على المتأمل قوله من يعلق بقوله كافراً او كان  
واعتبار الشك فان علقها بقوله كافراً لا يلزم منه ان لا يكون النبي صلى  
الله عليه وسلم معهم وان علقها بكان لا يلزم ان لا يكون اصحابه معه  
بنسب يقتضي طلبة اخر السيل ذكر ما تقدم فيه بيان معرفة ان كان  
الحاشي وبه بيان للبادع الى الصلح في اول وقتها لا ما ويرد عليه الايراد بالظهور  
الاستفاد بالصحح وانما العت عند تاجر الجماعة وفيه السؤال عن اهل العلم وفيه  
قيد الجواب على السؤال عنه اذا علم بالمسؤول من حديث الكوفي بن ابراهيم قال حدثنا  
يزيد بن ابي عبيد عن سلة قال كنا نضيق مع النبي صلى الله عليه وسلم في القربى اذا اختلفت  
بالجواب من مطابقة للترجمة ظاهرة لانه يعلم ان كان وقت الظهور في نفسه  
النفس في كبره يوم ثلاثة للنبي بن ابراهيم بن بكير بن فرقة البخاري وبن ابي عبيد  
مولى سلة هذا وهو سلة الا كرجع الصحابي ذكر ما تقدم في التورث فثبت للجميع  
في موضعين وفيه الضعف في موضع واحد وفي القول في موضعين وفيه ان هذا  
من ثلاثيات البخاري وفيه ان اسم شيخ الجاهلي على صورة التوسيع وهو ما يوافق  
ان شخص منسوب الى مكة وليس كذلك ذكر من التورث في حقه بعض مسلم في الفتاوى  
عن قتيبة وابو داود وعمر بن علي والنزدي عن قتيبة وابن ماجة عن يعقوب  
بن حميد ذكره في قوله الحرب اي صالة المغرب قوله اذا اختلفت اي النفس ولا  
يقال ان الضمير في هذه لا يعلم مرجع لان قوله للعزيب قتيبة يدل على ان الضمير  
الذي فيه يرجع الى النفس كما في قوله تعالي عن ابراهيم الخليل والنذر ان على ذكره

فيه من شرح البخاري لان عبد بن محمد روى عن حماد بن عيسى والابن ابي كرز  
 عن يزيد بن ابي عبيد بلقط كان يصلي المغرب ساعة فغرب الشمس حين يغيب  
 حاجبا وفي رواية اخرى يروى عن سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة  
 تغرب الشمس او غاب حاجبا قوله ساعة يصلي المغرب ومضاف الى الجلالة قوله اذا  
 غاب غايها بل من قوله ساعة فغرب الشمس وجعل الشمس طرعا الا ان قوله هذا  
 مما اجابوا قيل حتى يظن ان لا غايها بل وانما كالميل الا ان هذا محقق للمعجب  
 انما يتباين اوله لا يصح جميع فاجابوا هو احب وما يستفاد منه ان اول وقت صلاة  
 المغرب حين تغرب الشمس وفي خروج وقت الغداة وقد ذكرناه من قريب من حديثنا اعم  
 قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمر بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال  
 صلى الله عليه وسلم جميعا بين ما بين جميعا ش متا هتة ملة هتة فاني اني اذا حل  
 الجمع في هذا على جميع الشايع الظاهر الى العصر رواه عن ابي النعمان عن حماد بن زيد عن عمر  
 بن دينار وغيره التواتر بين ما في اللق والسند قوله سيما اي سبع ركعات وهي المغرب  
 والعشاء وقوله وثم انما اي ثماني ركعات وهي الظهر والعصر وقال سفيان من كره ان يقال  
المغرب والعشاء اي هذا ما في بيان قول من كره ان يقال المغرب والعشاء وانما لم يفر  
 بقوله بركعة كذا الان لفظ الحديث لا يقتضي بها مطلقا لان النبي فيه من غلبة  
 الارباب على ذلك مكانه واي جواز اطلاقه بالعشاء على وجه لا يترك التسمية لآخر  
 كترك المغرب والشروع ان يقال لها بالمغرب لا ناسم فيعرب بها واربايتها وقولها  
 ووجه كراهة اطلاق العشاء لاجل الانتماء من الصلوة الاخرى فعلى هذا لا يكره ان  
 يقال للمغرب العشاء الاول وجوبه قوله لم العشاء الاخرة كما ثبت في الصحيح ونقل  
 ابن بطال من بعضهم انه لا يقال للمغرب العشاء الاول ويحتاج الى دليل على انه لا  
 حجة له من حديث الباب وقال المصنف ان كان يقال للمغرب العشاء الاول والنسبة هي  
 تعالى ورواه قال تعالى فاعلم انما هو اسماء كلها من حديثنا ابو عمر هو عبدالله بن عمرو  
 قال حدثنا عبد الوارث عن الحسن قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني عبد الله بن ابي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبكم الاهل على اسم صلاتكم المغرب قالوا يقول

الأعراس التي تسمى من مطابخ كثيرة ظاهرة لا مزية للصلاة والسلام  
ان ينص العرب على اسم الذي تسمى الأعراس وهو العشاء وذكره في خمسة  
أوجه فخرج الميمين واسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الجراح الطحيري للعبد الجري  
الثاني عبد الوارث بن سعيد الشوري الثالث الحسين المسلم الرابع عمر بن  
بريدة فجمع الموصلة وفتح الرأي وسكون الياء من الحروف وباللغة الميمية  
مروية في مائة سنة من عشرة ومائة الف مائة من مائة من مائة من مائة  
العين الميمية وتسمى في الفاء الميمية من مائة من مائة من مائة من مائة  
مروية في مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
وهو أول من دخل في سنة وقت الفتح مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
فيه الحديث في سنة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
المنفعة في موضع واحد وفيه القول في مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
هذا الحديث من أفراد الجاهلي ذكره في مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
معناه لا يفرقكم فاعلم هذا من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
والعشاء أول ظلام الليل وذلك من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
عشاء لا يفرقكم فاعلم هذا من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
هذه السبعة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
سنة الظلام وقال القرطبي لم يولد له بها عاها الله تعالى فهو من مائة من مائة من مائة  
الأول لا يفرقكم فاعلم هذا من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
والصبي وقد راجح تسمية هذا للابن بكر بن عباس بن مائة من مائة من مائة من مائة  
إلى تسمية هذا للابن بكر بن عباس بن مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
تسمى هذا هو من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
اسم العشاء التي سماها الله بها قال فالله على الظاهر في مائة من مائة من مائة من مائة  
غيره بعض القليلة أنكم تسمونها اسماء من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة  
تسمى هذا هو من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة من مائة

الى قدير عزة ولا احد قلت لما فسر المصباح في العصب بحاج الى هذه العظة  
 ليصح المعنى وقال التورثي شايح المصباح المعنى لا يظلموا على الاسم على ما هو  
 مستداول بينهم فيقلب معطوف على الاسم الذي شرعية لكم قوله الاعراب قال القزويني  
 انه من اهل البادية وان لم يكن عربيا والعربي من ينسب الى العرب  
 لا يسمون بادية وقال ابن الاثير لاعراب ساكنوا البادية من العرب الذي لا يفتنون  
 في الامصار ولا يدخلونها الا للحاجة والعرب اسم لهذا القبيل من الناس ولاواجر له  
 من ان يكونوا اذا من البادية والمدن والقبائل العربية والعربي قوله على ما هو  
 مستداول في العرب كونه لا يفتنون بالجرعة الصلوة وهذه اللفظة من تفتن في  
 لا يفتنونكم الاعراب وهو الذي ذكرناه عن قريب قوله قال ونقول الاعراب قال الكرماني  
 أي قال عبد الله المزني وقال الاعراب يقولون ويبريدون به المغرب وكان يستعمل  
 في ذلك على المسلمين بالاعتناء الاخره مني من اطلاق القضاة على المغرب فقالوا لا  
 وقال بعضهم وقد حرم الكرماني بان فاعل هو عبد الله المزني فقد خاص بذلك واقتضا  
 ايراد الاسماء على ان من شمة الحديث فانه اورد بلفظ فان الاعراب تسميتها والاصل  
 في هذا ان يكون كلاما واحدا حتى يقوم دليل على ادواجر قلت لم يحرم الكرماني بذلك  
 وانما قال قال عبد الله المزني بناء على خلاف الكلام فان فضل بين الكلامين بلفظ قال  
 والطاهر انما الذي على ان يثبت ان يكون هذه اللفظة مطوية في رواية الاسماء على  
 قوله من القبائل وبكسر العين وبالمد وهو من المغرب الى العتمة وقبل من الزوال الى  
 طلوع الفجر واعلم انه قد اختلف في لفظ الذي المذكور فوافي احمد في سننه والجمهور  
 في شرحه وابن حزمية في مصنفه كناية البخاري ودولة ابن مسعود الرازي عند  
 عبد الصمد لا يفتنونكم على اسم صلاتكم فانه الاعراب تسميها عتمة وكذا رواه  
 بن عبد العزيز الجعفي عن ابن مفرج البخاري واخر جابر الطبري كذلك ويرجع  
 الاسماء على رواية ابن مسعود التي بموافقة حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي  
 رواه مسلم بن حنبل في نسخة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر بلفظ لا يفتنونكم  
 الاعراب بها على اسم صلاتكم فانها في كتاب الله العشاء واتهم يفتنون بحجاب الابل

وأيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند الجنين من عرف كذلك من باب ذكر العشاء والعقمة ومن ربه واسعا  
ش أي هذا باب في بيان ذكر العشاء والعقمة في الأثار ومن ربه أي إطلاق  
اسم العقمة على العشاء واسعا أي جائزا والعقمة بفتح العين المهملة والميم الموحدة  
من فوق وقت صلوة العشاء الأخير وقال الخليل بن أحمد بن عيسى التميمي  
أعم الأبطا ويقال أعم الشيء وأعمه إذا غمره وعقمت الحاقة وأعقمت إذا فاقمت  
فان قلت سياق الحديث الذي في هذا الباب والتحديث في الباب الذي في باب  
واحد فأوجه مغزاه الترجعتون قلت لا تزل يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
إطلاق اسم العشاء على المغرب ويثبت عند إطلاق اسم العقمة على العشاء تغاير الجماع  
بين الترجعتين بحسب ذلك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن قيل  
الصلوة على المناء فبين العشاء والمغرب قال لا يعلمون ما في الغيبة والخبر من  
اللفظ الأول سنة البخاري في فضل العشاء في جماعة والتلفظ يستدعي في باب  
الأذان والاشتهاء قلت وأشار البخاري بإيراد هذا الحديث وبالاحاديث التي يبعدها  
مخدة وفاة الأمانة الجواز فتعينا العشاء والعقمة قد أباح تسميتها بالعقمة  
أيضا أبو بكر وابن عباس ذكر ابن أبي نبيته عن وقال أبو عبد الله والاحتياط في قبول  
العشاء لقوله تعالى من بعد صلوة العشاء من أبو عبد الله هو البخاري نفسه وكان  
اعتنى ما ثبت أنه عليه الصلوة والسلام لا يقبل منكم إلا غراب على اسم منكم اسم  
فإنها في كتاب الله العشاء قال تعالى من بعد صلاة العشاء وقال ابن القيم هذا لا  
يتناول لفظ الترجمة فان لفظها فيهم التسوية وهذا ظاهر في المخرج وإيجابه  
بأنه لا منافاة بين الجواز والأولية فالشيان إذا كان جائزا العقل قد يكون  
أحدهما أولى من الآخر وإنما صار عنه أولى لموافقته لفظ القرآن قلت لا نسلم أن لفظ  
الترجمة يعنى بالتسوية فأيضا في الباب هنا تفهم الجواز عند من ربه والمجوز المشترط  
التسوية من ذلك من أبي موسى كنا نتأهب للنبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة  
العشاء فأعقم بها ش هذا التعليل وصله البخاري في باب فضل العشاء معولا

وهو الباب الذي يلي الباب الذي قبله ونفط فيه وكان ميتا وفيه النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن صلاة العشاء كل ليلة يخرجهم فراعته النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتوا  
إحدا به في صلاة العشاء في بعض لم ياتوا بالصلوة الحديث فان قلت بهذا  
فليس عليه فكيف ذكره بصيغة الترخيص قلت مره بيان اطلاقهم العتمة والعشاء  
كل ليلة سواء كان بصيغة الترخيص نحو بكرا او بجملة العتمة عن قال كما قال وقال  
او مره فيما سبق لان وقال ابن عباس وعائشة اعم النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وقال بعضهم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اعم النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا التعليق ذكره بصيغة التخصيص وحديثا وعباس رضي الله عنهما وصلوا في باب اليوم  
قبل العشاء وهو الرابع بعد هذا الباب والظاهر قلت اعطاء فقال سمعت ابن عباس  
يقول اعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى قد انزلت الشمس يعني  
اما حديث عائشة فوصله في باب فضل العشاء ولغظه عن عروة عن عائشة ليلة  
قال اعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء الحديث وكذلك وصله في باب  
اليوم قبل العشاء عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اعم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليلة العشاء الحديث قوله اعم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة اي اخر صلات  
العتمة او ابطا بها قوله بالعشاء بدل الشك من قوله بالعتمة ص وقال بعضهم عن  
عائشة رضي الله عنها اعم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة ص هذا التعليق وصله  
ابن عسكرا في باب خروج النساء الى المساجد الليل طرقت منبج عن الزهري  
في عروة عنها اخرجه النسائي ص من هذا الطريق قوله اعم بالعتمة اي دخل في  
وقت العتمة ص وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل العشاء  
في ما ذكره ثلاث تعليلات عن ثلاثة من الصحابة وهم ابو موسى الاشعري  
وابن عباس وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنهم وفيها ذكر العتمة واعم شرع بكرا  
عن خيرة من الصحابة بالتعليق في العشاء الا ان في ابن جابر بن عبد الله الاشعري  
وهذا التعليق طرقت من حديث وصله البخاري في باب وقت المغرب عن محمد بن  
يونس عن محمد بن جعفر عن ثبته عن سعد بن ابراهيم الى اخره وفيه والعشاء

أما قولنا الحديث ووصله أيضا في باب وقت العشاء الذي هو الباب الذي  
نخبر فيه من وقال أبو برة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر العشاء ثم هذا  
التعليق طرف من حديث طه بن الجار في باب وقت العشاء الذي هو قبل هذا الباب  
لستة أبواب من حديث سياب بن سلامة قال دخلت فإقالي على أبي بن رزق الحديث  
وفيها وكان يسبقه ويوتر العشاء من وقال ابن منبج في رواية عن أنس بن مالك  
عليه وسلم العشاء الأخرى من هذا التعليق طرف من حديث ووصله أيضا في  
باب وقت العشاء إلى نصف الليل وهو حديث أبي هريرة في باب وقت العشاء  
محمد الطويل عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء أطول الليل  
من وقال ابن عمر وأبو برة وعن عباس بن خزيمة عن أنس بن مالك عليه وسلم  
المغرب العشاء من هذا التعليق فيه ثلثة من الصحابة يبدأون بوتر وأبو أيوب  
خالة ابن زيد بن الحريجي وعبد الله بن عباس من حديث أنس بن مالك  
الجار في فالح بلطف صلى الله عليه وسلم عليه وسلم المغرب والعشاء من رواية وأما  
حديث أبي أيوب فوصله أيضا بلطف صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في باب  
بين المغرب والعشاء وأما حديث ابن عباس فوصله في باب تأخير العشاء إلى المساء  
وكذا استدأبوه ودوا بن ماجه من حديث أنس بن مالك قال أخبرنا عبد الله بن مسعود  
يونس بن الزهري قال سألت أبا هريرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل إلى أهله  
إذا ينكم ليكنكم هذا معانئنا من مائة سنة منها لا يقدر على أن يوتر من طهر  
أبو هريرة أحد من مطايعه للترجمة طامرة فإن فيه وقت العشاء والعتمة  
ذكره بإله وبعده من بعدان يقع العين للهمة وتكون الباء الموحدة وهو  
ألف عبد الله بن عباس للرواية الثاني عبد الله بن المبارك الثالث يونس بن يزيد  
الابن الرابع محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري الخامس سالم بن عبد الله بن عمر بن  
الخطيب السادس أبو عبد الله بن عمر ذكرنا هذا استدأب العتمة في موضع  
في موضعين وفي العتمة في موضع وفيه لاخبار بصفة الجمع في موضع







واستشهد بالدنية وقوله لمن هو على الكاوي اسرار من الملكة وقد معنا  
 الكلام فيه هناك وكذا يستأذنه الحجج به البخاري ومن قال بقوله على حديث  
 واليهود وقال السبلي عن ابن عمر وعبد البر قد قرأت في الخبر ما يحتمل ان  
 فيه ناس من الله عليه وسلم وهذا من قول من قال لو كان هذا  
 لا يجمع بيننا صلى الله عليه وسلم وايضا عدم استأذنه الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليس موثق في الميعة ولا غير هذا الا ما عهدت له من انوار وبروح  
 الامكان وروى عن عباس ووهب بن النضر كان يتأمر سالا ومن قال في  
 بعضه مقال في جامع ابن ابي شياد الشافعي وقيل كان وليا قال ابن الفرج الصحيح  
 انه في بعضه لا يجمع على الحديث يعني لانه ليس على الوجه الا وهو لا يجمع  
 لانه في الخبر ولا يمارى وما روت لانه ليس بشيء وكذا البواب في الحديث  
 يقال بعض الحديث لا يجمع من من وقر وقر فونه فالحديث عام وليس فيه تخصيص  
 والجواب الا وجه في هذا ان يقوله ان المراد من هو على الكاوي است  
 المسلك وانه اجابة في الكفار امتدومة وعيسى والنضر ليسا داخلين في الكفرة  
 واليهود ليس من بني ادم حوايب وقت العشاء اذا اجتمع الناس في وقت العشاء  
 من اي هذا ابي في بيان وقت العشاء عند اجتماع الجماعة وهذا من قول  
 عند اجتماع اول الوقت وعند الناس التفسير في ما احسن الخبر في حديث عرو  
 ابن وقتها الذي ضعفه الليل الا في وسط وفي رواية شريفة انه صلى في اليوم ثلث ايام  
 بعدما ذهب ثلث الليل وفي رواية عندما ذهب ثلث الليل ومثله في حديث  
 ابي موسى حين كان ثلث الليل وفي حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب  
 شاعرة من الليل وفي رواية لابي عباس الى ثلث الليل وفي حديث ابي ترة الى  
 نصف الليل او ثلثه وقال من قال في نصف الليل مرة الى ثلث الليل وفي حديث ابن  
 شطرم وفي حديث ابن عمر حتى ذهب ثلثه من حديث جابر الى شطرم وعنه  
 الى ثلثه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ذهب عامة الليل وانتلفت العلماء  
 بحسب هذا وقال عياض وبالثلث وقال مالك والشافعي وفي قوله انصرف

قال فمما تباين في فاصحة الجاهلية قالوا في قول جابر بن عبد الله  
وهو النخعي الرجع وقيل ومنها الى طلوع الفجر وهو قول داود وهذا عند  
مالك وكثيرة الضروقة قلت مذهب أبي حنيفة النخعي فضل الا في الليل  
الصيف وفي نزع الحديث تأخيرها الى نصف الليل مباح وقيل تأخير  
وجدت ثلث تكرو وفي القينة تأخيرها الى النصف مكروه كراهة تحريم و  
قال بعضهم اشابه هذه الترجمة المرد على من قال انها في العشاء اذا اجتمعت  
في العشرة اذا اخبرت قلت هذا السلام ولم لان الترجمة لا بد لهذا الصلاح وانما اشبه  
بهذا الى ان اخبرنا في وقت العشاء التقديم عند الاجتماع والآخر عند التفرق  
وهو من كلامه في الاصل من انما يستعملون العمل واذا بطاوا عن حدته سلم بن  
ابراهيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي الحسن بن علي قال  
سالت جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يصلي الظهر بالمساجير والعصر في الشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء  
اذا كثر الناس على العمل واذا قلوا اخرجه في الصبح فيلس من قد تقدم من الحديث في باب  
وقت المغرب عن قتيب بن رباح عن محمد بن بشير عن محمد بن جعفر عن ثوبان عن ابي  
القاسم في الرواية في وقت المغرب وقد مر الكلام فيه هناك **باب فضل العشاء**  
في الحديث في هذا باب في بيان فضل العشاء ووجوب التماسه بين هذه الابواب ظاهرة  
منها ما يحسن بذكره حديثنا الليث عن عتيق بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن عروة ان  
عائشة رضي الله عنها اعترفت قالت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتامة  
وذلك قبل ان يفتي الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر بن الخطاب والعصيان يخرج لاهل  
المسجد ما ينظروا احدا من اهل الارض غيركم قال بعضهم لم ادر من يحكم على هذه الترجمة  
فانه ليس في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما يقتضي اختصاص العشاء  
بفضل على غيره وكانه ما ورد في انما ينظروا احدا من اهل الارض غيركم فحمله هذا  
في التمسح بغيره من باب فضل النقاء والعشاء قلت هذا الصالح في اول كلام  
وهذه الترجمة ذكرتها في بعض ما كان قد ذكره في بعض كلامه لان التفضل

الاضطراب والفتنة والرجية فإن الفضل العشاء فنقل ما حصل للرجية من حيث  
 ان العشاء صلواته وقد اختلفت بالاضطراب من بين سائر الصلوات وهذا ظهر فقلها  
 قوله فمن قول باب فضل العشاء ذكره في سائر الكتب وممن ذكره في ذكره في الحديث و  
 النبي هو ابن سعد وقيل بغيره في الحديث في خالداً في ابن شهاب بن محمد بن مسلم  
 الزهري وعروة وعنده لم يصر رواية وبنو عن ابن شهاب بن عروة في  
 رواية التابعي من التابعين عن الهباب ذكره في موضعين في حديث الهباب  
 في باب الصوم في العشاء من غلب هو الهباب الذي في الهباب الذي في الهباب الذي في  
 فيه واخرجه مسلم في باب ما يقرأ في العشاء من كتاب الله عز وجل في باب ما يقرأ في  
 صلاة العشاء من صلاة من الهباب في صلاة العشاء وهو الذي في العشاء قال ابن  
 شهاب وذكر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تقولوا في صلاة  
 صلى الله عليه وسلم وذلك من صاحب عن عن ابن شهاب بن عروة في حديث  
 لا بالمدينة قالوا كما اصابون فيما بين ان يتبينوا في تلك الليل الاول واخرج  
 مسلم في حديثه ان كل يوم من عيشة رضى الله عنها اتم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذات ليلة حتى ذهب طلة الليل حتى نام اهل المسجد ثم خرج صلى الله عليه وسلم  
 لولا ان شوطي في ذكره في قولهم اي دخل في العتبة ومما اخرج  
 العتبة وذكر ابن سيد العتبة في قولهم اي دخل في العتبة ومما اخرج  
 العشاء واخره وقيل في العتبة في الليل وفي المصنف تاركه في ما تركه من اي عرفة من  
 بن مهران قال قلت لابي جهم اول من سجد العتبة قال الشيطان قوله ذلك قبل  
 ان يفتن الاسلام اي قبل ان يظهر في غير المدينة وانما فتن الاسلام في غير هذا  
 بعد فتح مكة قوله في قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رواية للبخاري تاتي من رواية  
 عن ابن شهاب بن عروة في رواية في العتبة في صلاة العشاء وهو ما  
 قوله في صلاة العشاء في الصلاة في المسجد الا اننا نرى في رواية في صلاة العشاء  
 حتى في صلاة العشاء في صلاة العشاء في صلاة العشاء في صلاة العشاء في صلاة العشاء  
 ينظر في الصلاة في هذه الساعة في ذلك امانه لا يصح حجة في الصلاة في صلاة

قال سائر الرواة لم يلبث ايامهم صلوة في هذا الوقت قوله ثم ذكر ما روي عنه الامام في  
 صفة الكسرة لانه لا يقرأ بالاضافة الى المعرفة لقوله في الايام اللهم الا اذا اضف  
 الى التثنية وبالفارغ وعين ان يكون بدل من لفظ احد ويجوز ان يستعمل في التثنية  
 في ان قوله اعلم سبعة بول على ان غالب حلق النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان قد تم العشاء وفيه جواز النعم قبل العشاء وهو الذي يروي عليه البخاري  
 ما رواه في العشاء لمن غلب وفيه دلالة على فضيلة العشاء كما بينا في اول  
 الباب وفي جواز اعلام الامام بالخرج الى الصلاة اذا كان في بيت وفيه لفظ  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقواصده حيث لم يقل شيئا عند ما اذنه روى الله  
 عنه محمد بن العماد قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن ابي سودة عن ابي بصير  
 قال كنت انا واصحابي الذين قد مررنا في السفينة نزولا في قيع يطاهه النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالمدينة وكان ميتا وبنا النبي صلى الله عليه وسلم عند صلي العشاء كل ليلة  
 نقر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي ولم يبق المتفل في بعض امر  
 فاعتم بالمشاورة حتى ايسر البيل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قميص ملوح  
 قال ابن خزيمة على ذلكم ابشر والآن من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس اقبل  
 هذه الساعة غيركم وقال ما جعل هذه الساعة احدكم غير لا يرى ابي الكلبين  
 قال قال ابو موسى فوجئت فرجى ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة  
 للزوج دخل طائفة الحديث السابق ذكره في حاله كلامه فقد روي عن محمد بن العماد و  
 كبره وابو اسامة ودين اسامة وبريد بن بشار اللخمي وابو جعفر احمد بن محمد بن  
 حريز وابو جعفر عباد بن فضال الشافعي ذكر لما روي عنه في الحديث بصفة  
 الجمع في موضعين وفيه الجملة في ثلاث مواضع وفيه القول وفيه رواية الرجل  
 عن جده وفيه ثلاثون بالكوفي وفيه رواية الاين عن ابيه وفيه رواية ما بين  
 كوفي ومديني وهذا الحسن يفتن في رواية ابن ابي عمير عن العصر بكعة عن ابيه  
 هناك ذكر محمد بن بكر كبة وهما با اسامة ذكره من ضمنه ومن اخبره في اخره  
 مسلم بن الحجاج بن ابي كبة في الحديث عباد بن فضال الشافعي ذكره في كربة ثلاثتهم من

الإمامة مذكورة مروي أحمد وابو داود والشافعي والحنابلة وغيرهم من حديث  
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال العمة  
 فلم يخرج حتى مضى عن من شط الليل فقال له الناس قد سافروا ولحقوا منكم فخرجوا  
 من تن الوافي صلاة ما انتظروا الصلوة ولا مضطرب الضعيف وسقط السقيم وخاف  
 ذي الحاجة لاحرف هذه الصلوة الى شط الليل واخرج ابن أبي عمير عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه وسلم صلى المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شط الليل خرجت من المسجد  
 وقالوا الضعيف والسقيم لا يجب ان يخرج من الصلوة الى شط الليل مروي  
 الباقين من حديث أبي هريرة لولا اننا شق على الموق لآمنتم ان يخرجوا من الصلوة  
 الثلث الليل او نصفه مروي ابو داود من حديث معاذ بن جبل قوله يعني رسول  
 صلى الله عليه وسلم في صلاة العمة قال خرجت ظن ان الله ليس بخارج والمسلمون  
 ما يقول صلى الله عليه وسلم انكذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انما قالوا فقالوا  
 اعلموا ان هذه الصلوة فانكم قد فصلتم بها على سائر الامم ولم يصلها ابو قبيك ولا  
 حينما مضى القاف اي انتظروا قال فثبت المهل بغيره ان انتظروا خارجا بعد او  
 ايمن عن عبد الله بن عمر كثرنا ذات ليلة ينتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء  
 خرج علينا حين ذهب ثلث الليل ونصف فلا ندرى شيئا فنقلنا لم يخرجوا  
 فقال حين خرج انتظروا هذه الصلوة لو لان سئل عما بين الصلوة من هذه  
 الساعة ثم امر المؤمنين فقام الصلوة واخرجهم مسلم والشافعي ايضا قد روي عنه  
 قوله ثم لا يجمع فاذكش هو يجمع شاهد قوله في وضع بطان البقيع يقع البقيع  
 للبيعة وكسر القاف وسكون الباء اخر المروف وبالعين المعلقة وهو من الارض  
 المكان للجمع ولا يسمى بقبض الا وفيه تجر واصولها ويطمان بضم الباء الموحدة  
 لسكون الطاء وبالحاء المثلثة غير منقولة بالمدينة وقال ابن ذر قوله طمأ  
 بضم ياء الموحدة وفتح اسمعون وسكونها للمعنى ببطان بفتح الباء وكسر الطاء  
 وكذا ليعق ابو المعالي قماره وابو حاتم وقال الكوفي يقع او او كثر ثمانية على  
 وزن فعلان لا يجوز غير قوله بفتح فاعل متاوب والفرع من رجاء

ثلاثة عشر قوله فواته النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا المشكك في قوله بعض  
 الشيخان في قوله وجاء به غير الحق لثقل في فهم الطبراني من وجوه من  
 على سبيل من جابر قال كان في خمسين سنة قوله فاعلم بالصلوة اي اخرها من اول  
 وقتها قوله حتى يهاو الليل بعد ما الرأى على وزن فعال كاجار ومعناه انصف  
 ومن سبوت كثر في طهارة واهل البيت كثر من ذكره في الوعيد وفي الحكم اهل البيت  
 طهر عن غيرهم وفي الصحاح اهل البيت الذين اذا ذهب معظمهم واكثره واهل بيتنا  
 اي طلال حال الكفاوي بانها لا يلقى بعينه بالنون موضع الباء فتكون كسرة وانهم  
 وسنة قوله تعالى فاهل بيتنا في فاهل بيتهم وفيه نظر ولم يقل احد غيره قوله طهر مسلمكم  
 كذا في الرواية اي على حيثكم والكسر ضم قوله اشر واسن اشر اشر ابقال اشر اهل  
 وابشرته وبشرته بالثابت من ثلاث لغات يخبر بها لاهل بيتهم مولود في فبشرته  
 اي بشرته ان من فحة الله كلمة من التبيين وهو اسم ان وقوله انه بالفتح لا  
 حزم وقال بعضهم انه بالفتح للتعليل قلت ليس كذلك على ما لا يخفى قوله فوجنا  
 بلغنا التكلم مطلق على قوله فوجنا هذا الخبر رواية الكشي في وفي غير فوجنا  
 فرجى على وزن فعله قال الكهافي ما جمع الفرج على غير قياس ولما كانت ال  
 فرج وهو نحو الرجال فقلت قلت بل هو جمع فوجان كملت اجمع على عطسي  
 فوجن على بكري وروى فوجنا فرجا بفتح الراء مصدره فوجن فوجن هو  
 بخلاف حال هؤلاء على الوجهين اعمى فرجى ورجا نصب على الحال من الفجر الذي  
 في فوجنا فان قلت المطابقة بين الحال وفي الحال شرط في الواحد والثنى والجمع  
 وللتذكير والنافث وفي رواية فرجا غير موجود قلت الفرج مصدر وفي الاسماء  
 صوفي في هذه الاشياء قوله بما سمعنا الباء متعلق بفرجنا وكلمة ما موصولة و  
 العائد محذوف تقديره بما سمعنا فان قلت ما سبقتهم قلت عليهم باختصاصهم  
 بهذه العبادة هي ثمرة عظمى كثر في المشورة للصين هذا الوجه ذكره الكرماني  
 وعندي وجه اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم معونه شغلوا بامر الجيوش  
 خرج اليهم وعلمهم فعملهم الفرج بذلك وانهم كانوا في حياض ان تلك المنفعة

القطعة من ذكر ما استفاضت فيه حوز الحديث بعد ان كان المشاء وفيه بابية  
تأخر المشاء اذا علم ان بالقوم مرة على انظار المصنفين ثم فعل لا ينظر الى  
المصنوع في الصلاة وقال ابن بطال وهذا لا يصلح انهم لا ينظر الى شرط الصلاة  
والسلام لما امر الله بالتخفيف وقال الذين هم القديس والسقيم وذو النجاسة كان  
ترك الصلاة والخطوب عليهم في انظارها اولي فضل من انظارها اقل الضعفاء  
وقال ابن قدامة يستحق تأخيرها للمنفرد والمجموعين من غير ان يتركها في الجماعة  
عنه عليه مرة او مرتين لشغل حصل له فالتأخير ان كان القوم في الصلاة  
التجمل وان كانوا اربعين يستحب التأخير فيه ان الشافعي لا يورد له تأخير في غير  
التسليم لاحد من غير محمول لان فيه ادخال السرور في قلب المؤمن من باب  
ما يكره من النوم قبل العشاء في اي هذا باب في بيان تكرار النوم قبل صلاة العشاء  
من حديث محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب بن شقيق في قال حدثنا خالد بن الحذاء  
عن ابن النعمان عن ابي برة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل  
العشاء والحديث بعدها ثم مطابقة للترجمة ذكر رجائه وهم خمسة ذكر واحد  
مرة واولها كبر الميم واسم سيار ابن سلام الرازي بالياء اخر الحروف واولها  
جمع التاء الموحدة وسكون الراء فتخرج الزاي الميم اسم فضيلة اي محمد بن علي  
ذكر ابي سنان في الحديث بصيغة الجمع في ثلاث مواضع في غير الصلاة  
صغير وفيه محمد بن سلام كذا وقع ذكر اسميه ذروا فقه ابن السكن انما هو  
وقع في اكثر الروايات حدثنا محمد بن مشيب بن مولى بن عبد بن قيسه وقال  
نزل النجار عن روى في الجامع عن محمد بن سلام ومحمد بن يكان ومحمد بن المشي  
بدا الوهاب وسلام هذا ائمة من الدائم ذكر مصنفه قوله قبل العشاء اي قبل صلاة  
شأن قوله والحديث المصنف على قول النوم اي كان كره الحديث اي الحادثة  
بعد اي بعد العشاء وهذا محمول على الحادثة التي لا تصلح فيها اي فيها الصلاة  
بنية او الدنيا وية فلا كراهة فيه وهذا من وضع المصنفين عليه ما ورد في شرطه  
ان كان يحدث بعد العشاء لا يكره كراهة النوم قبلها لان فيه تكرار





[illegible]



بلفظ قلت لعطاء اي من اجل الميت ان اصل العشاء قلت لعطاء اي من اجل الميت  
لعطاءكم فذلك لان الميت عليه الصلاة والسلام اخرها الميت فقال لا ادرى  
واحب ان نصلها اماما دخلوا من حرة كاصلاحها النبي عليه الصلاة والسلام فليست في  
شئ ذلك عليك حلوا او على الناس في الجماعة ولست امامهم فصلها ولفظ لا يجزئ  
ولا تؤخره وعندنا السابق عن عطاء عن ابي حنيفة وهو ان يرجع عن عطاء من ابن  
عياض اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل فقال لهم  
هذه صلاة يا رسول الله وقت النساء والولدان فخرج من صلاة الله صلى الله  
عليه وسلم ولما يقطرون رأسه فقال انزلوا وقت لولا ان انشغل عني لعليت بهم  
هذه الساعة قوله استعمل بلفظ الجبر قال ابو حنيفة  
عنك بكذا على ما لم يسم فاعلم قوله عن النبي عن وقتها الى سيجان راعة قوله وكان  
عمر لا ياتي الى لا يكثرنا قدم العشاء اخرها عقدهم خروفا من غلبة النوم عن وقت  
العشاء وقد كان يقد قبلها اي قبل العشاء قوله قال ابن جريح اي قال عبد الملك ابن  
جريح ساد النبي عليه وسلم وهو محمود بن عجلان عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن  
هو شيخنا اخبرنا عبد الرزاق في مصنفه باسناد اخره من طريق الطبراني  
وعنه ابو حنيفة ومستمرة قوله فقام عن فقال الصلاة في رواية الصادق عليه السلام  
والصبيان كما في حديث عائشة والصلاة منسوية على الاغراء قوله يقطرون  
خلة من ماء رقة وقت حال يدعون الواد والمغفر يقطرون ماء رأسه لان النبي في حركته  
قوله واصفا يد على رأسه اي حاله كان قد اغتسل قبل ان يخرج وتقع في رواية الكشي  
على اي هذا وهم قوله عطاء منسوبة بقوله فاستنبتت عن ابن جريح بلفظ انكلم  
ولا استنابت طلبة الشئ وهو التاكيد في سؤاله قوله عطاء منسوبة بقوله فاستنبت  
وهو عطاء ابن ابي رباح قد تردد فيه اكثر من ابي حنيفة في سؤاله عطاء اي رباح  
والحاصل ان كل من يروي عن ابي حنيفة قال بغيرهم وروى من روى عن ابن جريح  
اراد به اكثر من ابي ولكن فيناهم ابن جريح قال العطاء منسوبة عن عطاء  
اعطاء ابن جريح اي رباح قوله كذا في نسخة اخرى كذا في نسخة اخرى

والقول القوي قول علي بن الحنفية المراد به كون الزمان ثابتا لا يتغير قولهم نعم فيها  
 اجتمع من حسابهم وهو انهم اجمعوا في رواية سلم بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير  
 اليه المحدث وقال علي بن محمد انه هو المصوب لا يصف عسلا من النعمان اليه قوله  
 حتى مستأجرا بطرا في اذانهم فابهم جرحهم في رواية علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وهكذا وقع في رواية الكشي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وحيث ان يكون قوله اياهما في رواية علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 مودع في كتابه اي عن جراح بن حجاج حتى مستأجرا بطرا في اذانهم فان قلت في  
 رواية الاكثرين كيف كانت العقل للسنة في الظروف وهو مذكور قلت لان الضمان كانت  
 اثبات من الضمان اليه لثمة لا يقال سينتافيت كذا قلت قوله لا يصح بالاعتقاف  
 من النقص ومعناه لا يطر في رواية الكشي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قوله لا يترجم الى انتفاء الامر للوجود الشقة قوله هكذا في هذا الوقت يعني ذلك في  
 رواية اخرى بقوله انه للوقت ذكرها في كتابه لاجبة النعم قبل العشاء لمن يطعم  
 النعم ومن يعرض من الصلوة لاجبة وفيه الدلالة على فصلية صلاة العشاء وفيه  
 تذكير الامام ولا علام بالصلوة وفيه استحباب حضور النساء والتسليم لهما في الصلاة  
 وفيه دليل النعم من القاعد على لا يتحقق الوضوء اذا كان متعذرا ممكنا وهذا هو محل  
 اللبس وهو مذهب اكثر من والعصم من مذهب الشافعي والدليل عليه انه لم يذكر  
 في الرواية انهم قضاوا من ذلك النعم ولا يول لفظهم استيقظوا على النعم المستقر  
 الذي يزيل العقل لان العرش قول استيقظ من سنة وعظمت وقدر على المرفوع  
 يقول دليل النعم وكثير حديث نقض الوضوء لانه محال ان يذهب على الصلاة ان النعم  
 حدث فيصلون به ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في النعم فذهب البعض الى ان النعم  
 الوضوء على اي حال كان وهذا هو الحق عن ابي موسى الا نظري وسعيه من السعي  
 الى محله وجبه الا هيج والشيعة ومذهب البعض انه كل من يقف بكل حال وهو  
 مذهب الحسن البصري والشافعي والحنابلة والظاهر في النعم ما صحق بن زهير وهو قول  
 عن الشافعي وقال ابن النضر في رواية علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

من هذا المعنى لا يكثر نقص كل صلاة قليل لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 ويرى به وهذا معي وما كان واحد في هذا المعنى من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 من حيثان المسلمين كالراكع والساجد والمقام والدعاء لا ينقص وضوءه سواء  
 كان في الصلاة أو لم يكن وإن تلم مضطربا لم يستلحقه قضاء انقص وهو من هذا المعنى  
 المصنوعة وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 ويرى هذا من أحد ومذهب المعنى لا ينقص لا يتم الساجد وهو من هذا المعنى  
 لحد ذاته وهذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 ما ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 ص باب وقت العشاء لا ينقص الليل أي هذا باب في بيان وقت العشاء لا ينقص الليل  
 نصف الليل وهذه الترجمة تدل على أن اختيار في آخر وقت العشاء لا ينقص الليل والنيل  
 عليه حديث الباب وقت تكبيرا بانه الكفارة في باب وقت العصر فيما مضى وقت الكفارة  
 في ظل هذه الترجمة يشعر أن مذهب المصنف في وقت العشاء لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 يدل على الاستدراك في وقت العشاء أي وقت صلاة من هذا وقت اختيار الوقت للوارد  
 هو صرح به قبل كلامه هذا بانه للورد من الترجمة الوقت العشاء لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 أيضا ما قلنا قد تقدم أن الوقت العشاء لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى لا ينقص في حال وهو من هذا المعنى  
 فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل قلت لانهما إذا التفت إلى هذا الباب في الصلاة  
 ص وقال أبو بردة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها كما غيرها من هذا الباب  
 أي بركة الذي تقدم في باب وقت العصر وهو الترجمة وله من محمد بن مقاتل وغيره كان  
 يصليها ويؤخرها العشاء التي تسمى العشاء العظمى فان قلت هذا لا يطابق الترجمة  
 لأن لم يذكر فيه الاصل لليل قلت ما هو وقت صلاة في هذا الباب بعضها مقبلة  
 ما التفت وبعضها لا تنقص غاية التأخير فتدبر على الترجمة في صلاة العشاء كما سبق  
 عبد الرحيم المصنف قال في هذا الباب من حديث الطبري عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل يصليها كما يصليها غيرها من هذا الباب

ما انتظرتموها من مطابقة النتيجة طاعة مقربها ذكرها في الروم اربعة الاول  
 عبد الوهيم بن عبد الوهيم بن عبد الرحمن بن محمد البخاري الكوفي يكنى ابا زباد وهو من  
 قدماء شيخ البخاري مات سنة احدى عشرة ومايةين وليس البخاري في الصحيح منه  
 خبر هذا الحديث الواحد قوله البخاري بن عبد الوهيم وعنه الرواة والباء الوطاء وهو  
 سمى على بخاري بن عمر بن وديعة بن كوكب بن الحنف بن عبد الغيس الثاني من ابناء  
 بن عذانة بن عبد القادر بن عذرة الثالث حميد بن عبد الحماد الطويل الرابع انس بن  
 مالك ذكره الطائفة سادسهم الحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه الغفنة  
 في موضعين وفيه الغفنة في موضعين وفيه الغفلة في موضعين وفيه الغفلة  
 البخاري ليس له هنا الا هذا الحديث وفيه ان رواية ما بين كوفي وصري قوله  
 ذكره في قوله قد علم الناس اني العبد ودين السلطان اذ ذلك قوله انما لكم عتقت  
 اليهم حرف النية قوله ما انتظرتموها اي مدة انتظاركم والوجه ان الرجل لا ينتظر  
 الصلوة فكان في نفس الصلوة من ولد ابن جرير قال البخاري بن ابي روي  
 قال حدثني حميد بن اسحاق في انظر الى موضع خاتمة الحديث في هذه التعليق  
 شبه به علي بن حميد الطويل مع النساء وذكر هذا التعليق ايضا في الحديث في  
 وقال يحيى بن ابي روي بن حميد وذكره واخرجه مسلم ايضا ووصفه البخاري من  
 ان يروي من مضمون قال البخاري بن جرير في الاخر واول الحديث سئل عن حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم انما قال نعم اخذ النساء فذكره وفي اخره كان قتل الى بعض  
 خاتمة الحديث وان ابن جرير هو عبد بن الحكم الصوري في خاتمة الحديث في قوله  
 ذكره البخاري في الوجه واما اصاد المهمة التي في الجمان والهاشم في هذا ما استكره النساء  
 ونقصها واما قام وختم قوله الحديث في الصلوة والشون في قوله من المضاف اليه  
 من رواب فعل ماضى في الخبر والحديث هو اي هذا باب من كتاب البخاري في قوله والحديث  
 وقع في رواية البخاري في رواية في قوله قال البخاري في قوله من سبعة خط الحديث  
 وهذا الموضع وقد يقال ان من فيه ما ذكره البخاري في الحديث والار في بعض صلوات البخاري  
 في قوله من فيه في حديث البخاري في حديث البخاري في حديث البخاري في حديث البخاري



هذان مع يدل لذلك انهم لم يثبتوا جوب واجتباب الصلاة العصر في زيادة  
ويحتمل انه كان وقت فصل صلاة الفجر والعصر فيقوم بالكلمة الاخيرة فلا يستحب  
كلام الكراهة في الجنب لان لا يبعد بعد ان يقال قبل كلامه باب في بيان فضل  
الفجر في بيان الحديث الوارد فيه وهذا اوجز من ادعاء الهم ولا يلزم من تركه  
للحديث في باب صلاة الفجر ان يكون هذه اللفظة هي ما يوافق لصلوات الذي ذكره  
بعد لان تعرف العصر الحديث بعد جولة ان قلبه فاجوز خصوصية هذا الباب  
لهذا اللفظ دون سائر الايوان التي يذكر فيها اضافات الالامال قلت يحصل ان يكون  
وجبه فان ان صلاة الفجر لها في مقيل النعم والوقت الذي يفتدد ويقال عند  
الاستيقاظ من النوم للمؤمن الذي احيا ما بعد ما اما تناو اليك الشوق فاذلك  
كذلك ينبغي ان يجتهد في السيقظ على ان صلاة الفجر فكل الله تعالى على حياته عاده  
وروي اليه في علم ان لا فاسمها فضل عظيم الى ردد الا حارب فيه نسبة على ذلك  
بقوله الحديث وخص هذا الباب بهذه الزيادة من حديثه اسد قال حدثنا يحيى  
عن اسماعيل قال حدثنا احمد بن الحارث بن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام  
ان في فضل الفجر صلاة الله تعالى انكم سترون بكم كما ترون هذا الاصحاح او  
قال الاصحاحون في رويته فان استطعتم ان لا تخطوا على صلوة قبل طلوع الشمس  
وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسمع محمد بن ابي قيس طلوع الشمس قبل غروبها  
مطابقة للترجمة في قوله على صلوة قبل طلوع الشمس وقوله هذا الحديث في باب  
فضل صلاة العصر ورواه هناك عن محمد بن زياد عن ابن معاوية عن اسماعيل بن  
عمر بن محمد عن سعد بن يحيى النخعي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي  
حازم قال قال الحارث بن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام فاذلك  
الحديث كما هو قوله لا فاسمها من بين الصلوات في حقه فاذلك في قوله في معناه  
لا يشب عليكم ولا تهاجروا فيه من حديثه عن ابي خالد فاحذر ما يروى به  
حديثي ابراهيم عن ابي بكر بن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قال من صلى  
الذين دخلوا الجنة من صلاة الفجر صلاة الفجر لا يوافق صلاة الفجر صلاة الفجر

ومحنة الاموال بعدية من مالهم المأوى وسكون الدال المهملة وبالباء الموحدة  
 اهلها الملقب في البحر الجاهل ما يستخرج من ثلاثين وما بين الثلاثين والاربعين  
 وقد تقدم الشان في البحر وطول سفر من بحر ان الصبغة الحري المايح ابي بكر بن علقم  
 بن قيس بن ابي موسى الاشعري الخ سار الى ابي موسى الاشعري ذكر صاحبنا في القين  
 صبغة الجمع في موضعين وصيغة اهل من المايح في موضع وفيه الصبغة  
 في موضع وفيه القيل وفيه رواية الطابع عن السابغ عن النصاب وفيه رواية  
 لابن مزاي وفيه ثلاثة من رواية الطابع في ابي بكر اختلفوا فقال الدار قطن  
 قال بعض اهل العلم هو ابي بكر بن عمار بن روية الشيخ وهذا الحديث محفوظ عنه  
 قال ابن الاثير في روي عن ابي موسى لان هذا الوجه وانما يعرف عن ابي بكر بن عمار  
 بن روية عن ابي ولكن هكذا قال طم يعقبا بن ذلك حديث ابي بكر بن عمار بن روية  
 الخرج عن مسلم بلطف قال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحج النار  
 اسد على قبل طلوع الشمس قبل غروبها يعني البرق والعصر وروي الطبراني في حديث  
 بن اسماعيل عن الشيخ الشيخ بن عمار بن روية عن رجل من الانصار ما لا يشهد به الا  
 وكان ما هو صلاته قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ذكر مناه قوله البرق والعصر  
 الخ الحديث فيكون الزوال لا بد منها صلاة الفجر والعصر قال القرطبي في كثير من الصلوات  
 البرق والفجر والعصر هي اركانها فاعلان في وقت البرد وقال الخطابي لا بد منها صلوات  
 في اربع النماز عاظمها من طيب الهواء وذهب من الطروق قال السقا في رواية  
 الراوي الصبح والعصر والعشاء فيه نظر لان المذكور ثنية ومع هذا لم يتبعه على هذا  
 لم نجد من علم القراء ان اجتهاد في تفسير هذه الوقتين العظيم فائدة ما قاله  
 فقالوا في الخبر كل من صلوات المصلون من سنة في اول دعوتهم وبعثته بهذا الخبر  
 من حالنا معه في اول روضه الحاشية لطفه اسري وادخلها اهل الجنة كما يادروا اليه  
 من اهل الجنة فقلت كذا روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
 عمر وفيه وانه من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول دعوتهم في اول  
 السنة والحمد لله رب العالمين وكذا غيره من كذا الحديث في السنة والحمد لله رب العالمين





انك وانما في بنينا مرجع الى السحر والقيام الى الصلوة من قبل اعدوا لواء السحر  
 قوله قال ابن زيد بن ثابت قوله قد خسر من مرقع طولا ابتداء وجنود يستقار منه  
 استجابة السحر وتلخذه الى قرب طلوع الفجر من حديث الحسن بن الصباح سمع روح  
 بن عباد قال ثنا سعيد بن قنافة عن اسحق بن مالك بن عيسى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 وزيد بن ثابت قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ابا عبد الله عليه السلام قال نعم يا ابا عبد الله  
 فقلت قلنا لا نسلم كما فاعلمنا من محرمها ودخلها في الصلوة قال نعم يا ابا عبد الله  
 الرجل خمسين مرة عن طاعة لرجل مثل ما فعلت الحديث السابق  
 وهم خمسة اهل الحسن بن الصباح فثبت به اليا الموحدة البراءة لزم بالرواية  
 احد الامام وقد تقدم اليه في روح جعفر الرازي عن عمارة بن عمار بن عيسى عن ابيه  
 الموحدة تقدم الشافعي سمعته في عروبة جعفر العيني للمحلة تقدم الرابع قتادة  
 بن دعامة الطامس بن الحسن بن مالك بن عيسى السعدي ذكره في كتابه الحديث بغير الجمع  
 في موضعين وفيه السماع وفيه المتن في موضعين والعرق بين نسخة  
 هذا الحديث وحديث السابق ان هذا الحديث من سائر الروايات وذلك من  
 مسانيد زائدة ثابت ورجح مسلم رواية عام من فتادة فاخرها ولم يخرج روح  
 سمع من طريق قال ابن المبارك عن سعيد بن قنافة عن اسحق بن عيسى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 يظهر في الجمع بين الرازيين ان اصاحبه تلك لم يثبت بها ولا في ذلك سال عنها  
 عن سند او في السراشي قلت خرج الطحاوي من حديث عام الحديث عن  
 قتادة عن اسحق بن زيد بن ثابت قال سمعنا الحديث فكيف قوله هذا القائل ان  
 اصاحبه تلك لم يثبت بها ذكره في نسخة سمع روح بن عباد حلة في  
 ما لا كلمة قد تقدمت فيه كافي قوله او جاءكم مصروف مدور من اي من مصرفت  
 قوله سمعوا بالثنية وفي رواية الشريفة والمستحق سمعوا بالجمع قوله فقلت لبيبة  
 الجمع عند اكثرين وفي رواية الكندي في نسخة الثنية وروى في نسخة الكندي  
 قوله قلت لا من القليل قلدة وروى في نسخة الجمع ذكره في نسخة من يان  
 اوله من الصحيح وهو طلوع الفجر

والدرة التي بين الفراع من السحور والدخول في الصلوة من قراءة الفاتحة أو غيرها  
وهي من ثلث خمس ثمانية وثلاثون في آخر وقت الفجر فذهب الجمهور إلى أن آخر طلوع  
أول حرم الشمس هو مشهور رجب مائة وروى عنه ابن القاسم وابن عبد الحكم  
ابن أخيه وقتها الاستمرار إلى أن لا يظهر من ملاحها بعد الاستغفار المستدرك  
تأنيلا لا يؤمنه وأن في طلوع الشمس من حدتها استعملت أبي وليس من اجتهاد  
سليمان بن أبي جاز أنه جمع سهل بن سعد يقول كنت أشتري في أهل مكة ثم تكون سرعة  
في أن لا تترك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عطا بقصر القريظة  
بغير أن لا يشاء أن أول وقت صلاة الفجر طلوع الفجر وقال بعضهم الفجر من  
تحت الأمان إلى مباداة النبي صلى الله عليه وسلم بها فذكر رجالة وهم خمسة  
الأول أبو عبيد بن الأبرار عبد الله الأصغر الذي رآه في راحة مائة من راحته  
الثاني أخوه عبد الحميد بن أبي ريس بن أبي بكر الثالث ابن سليمان بن بشار وقد  
قدم الرابع أبو حاتم ابن دينار الأعرج من عبادة أهل المدينة لقاع سهل بن سعد  
بن مالك بن أبيهم عنهم ذكر طائفة من القديس بصفة الحج في موضع واحد وفيه  
الصفة في ثلاث مواضع وفيه السماع وفيه رواية كلام مديح وفيه رواية  
أخرج عن الأئمة ذكره في قوله ثم يكون سرعة يجوز في سرعة الرقع فقل أن كان قائما  
بغيره وجد سرعة ونظرة في سفل يروا النفس فقل أن كان ناقصة وكون اسم  
كان في حرفة ومعرفة خبره والتقدير يكون السرعة سرعة حادثة في وهكذا  
أبو بكر بن خنيس قال لا أعلم غير يرجع إلى ما يدل عليه فقط السرعة قلت فيه نفس في اليوم  
أن يقال لو كان ناقصة وسرعة بالرفع السما وقوله في محل الرفع على لها صفة  
سرعة وقوله أن لا يكون خبر كان وكلمة أن مصدرية لا تقدر ويكون سرعة  
قد ذكر الكوفي في من وجهين أحدهما ما ذكرناه والآخر أنه نصب على الاختصاص  
بالأولى منه النصب كما ذكرنا والثاني لأنه في الوجه لم يطرأ التامل من حديثنا  
بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
أنه ما كنت سمع من الله عنها أخبرته قالت كن في الصلاة تشهد مع رسول الله

حكاية عليه وسلم صلوة الفجر بماء غليظ ثم يمشي إلى بيت من بيوت بني النضير  
 لا يمر من أحد من القلس في هذه الحديث الخبز الخادري في انك صال المرأة  
 من الباء يعني في ايمان من شيب عن الشعر في هذا الشراب ويحكي حال ما فيه  
 الكفاية في جمع متلفعات الحديث وليكن حيا يعني في زيادة لا يصحح وذلك  
 هذا الحديث في الايطاق الترجمة فان قلت فيه دلالة على استصحاب لمباداة  
 صلاة الصبح في الوقت قلت سلمنا هذا لا يدل على ان وقت الفجر لان  
 تحصل ما دام القلس باقيا قبل الفجر من قبل الفجر من بعد الصبح وقبل الفجر  
 ابن خالد الا بلى وان شئنا هو محمد بن مسلم الزمري وقال اسناد الحديث بصيغة  
 الجمع في موضعين والمتعنة في موضعين والاعتبار بصيغة الافراد من المأخوذ  
 الذكر في موضع ومثله في موضع ولكن بانك في قوله كذا في النساء وانما كانت  
 في المأخوذ مايت ولكن هو من قبل الذكر في المأخوذ في ان البرقعة ما قبل لا يمان  
 النساء المأخوذ ما ولد لان اضافة النجاسة الى وقت لا يجوز القدر في النساء الا في  
 لقمان في المأخوذ في النساء وقول ان النساء بمعنى هذا الفاعل في هذا المأخوذ  
 كما قال رجال القوم اي مقتديهم وهم مقدمونهم قوله يشهدون في بعض قول  
 صلاة الفجر في النساء فيقول عنه مكرها ما جاز ان لا يمان في قوله  
 مشهود في قوله متلفعات حال اي متلفعات من الكفح وهو من الكفاح وهو  
 يعني الفجر ويحكي في قوله بر طرس تعلق بمتلفعات وهو جمع من بكسر الهمزة  
 كساء من صفت من خروجه من قوله ثم سلقين لى رجعت المأخوذ في قوله لا يمر من احد  
 قال الداودي معناه لا يمر من النساء ثم رطل يعني لا يظهر لى الاشياخ خاصة  
 فيقول لا يمر من ايمان فلا يفرق بين فاهية وما فيه وقوله الذي فيه فطر لان  
 المتلفعة بالنساء لا يعرف منها في فطر لان كل امرأة وجبة غير حية الاخرى في  
 القالب ولو كان بعضا على شيء قلت حليمة ونحوه لان الراوي من ان يعرف حية  
 كالحية من كمن متلفعات في المأخوذ لا يمر حية امرأتها كانت بين المأخوذ  
 يدل على من الخارج وقال البايع في قوله ان كان في سائر ما ذكر في متلفعات



[illegible]

وهذه نكتة ملحقه يدل على انما النظر في التصرفات من حديثنا بعد الله بن موسى  
قال انما مات من ابن شهاب عن ابي سلمة وجيد النور عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من اذمته نكحة من الله فقهه في كل الصلوة حتى  
مطابقة للترجمة ظاهرة ورواية تقدموا خبرهم في ذكره في بابنا ذلك من المصنف خلا  
الاعتقاد والراوية في هذا الحديث وذكرنا في بابنا من جمع التعلقان في باب  
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ان هذا الحديث في بيان حكم الصلوة بعد  
صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس وقد وجدنا في نسخة اخرى في نسخة ما حكما قلت  
فلا يخفى الى ذكره لك لما تقدمنا من حديثنا عن ابن عمر قال ثنا هشام عن قتادة  
عن ابي العالية عن ابن عباس قال سمعت عندي رجال من جنود واهل بيوتهم  
عمران النبي صلى الله عليه وسلم اتي من الصلوة بعد الصبح حتى مشى في الشمس وبعد  
العصر حتى غروب الشمس مطابقة للترجمة ظاهرة فان قلت للحديث مشتمل على الفجر  
والعصر والترجمة لا تقتصر على الفجر قلت لان الصبح في المذكور ولا في سائر اوقات  
الباب ولان العصر صلى بعد ما صلى الله عليه وسلم بخلاف الفجر ذكره في بابنا  
وهم خمسة اهل بيوتهم عن عمر الحضي وقد رثا في هشام الذي استولى كذا في  
قتادة بن دعاسة كذا في اربع اهل العالية الذي ياتي بالباطل من الحديث وفيه  
بالصغير ووقع نصرا عند الامام علي بن رواية عنده عن شعبة التماس عليه  
بن عباس رضي الله عنهما ذكرنا في نسخة الحديث بصفة الجمع في موضعين  
وفي نسخة في ثلاث مواضع وفيه القول في موضعين وفيه انه الشيخ البخاري  
من اقاربه وفيه رواية البخاري عن التابعي عن العاصي في ذكر من اخرجهم غير من جهة  
مسلم واخرجه ابو داود وحدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابيه فاقطاعة عن ابي العالية  
عن ابن عباس قال سمعت عندي رجال من جنود وفيهم عمر بن الخطاب واهل بيوتهم  
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس  
واخرجه الترمذي ثنا احمد بن مسيع قال ثنا هشام قال لنا منصور وهو ابن زاذان  
من قتادة قال لنا ابو العالية عن ابن عباس قال سمعت عندي من اخرجوا من ابي

مسلم

صلى الله عليه وسلم منهم عن الخطاب وكان خرجهم الى ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أتى من الصلاة بعد الظهر حتى تطلع الشمس واخرجوا النساء اخرجنا  
 اخرجني جميع قال حدثنا عيسى قال انما تصور من قتادة قال اخبرنا ابو العالبة وسمي  
 من جمع عن ابن عباس عن محمد بن الرزدي واخرجه ابن ماجه حدثنا محمد بن بشارة  
 كبر بن جعفر بن شاذلية عن قتادة عن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عطاء بن ابي  
 عن قتادة عن ابي العالبة عن ابن عباس عن محمد بن ابي داود ورواه مسدد في سننه  
 ومن طريق روله البيهقي ولفظه حدثني ياسر بن يحيى عن ابي عبد الله عن روله الكوفي  
 قال وفي الباب عن علي بن ابي مسعود وابي سعيد وعقبة بن عامر وابي هريرة وابن  
 عمر وسمرة بن جندب وسليمان بن الأكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر ومعاذ  
 بن عفران والمبايغ ولم يجمع من النبي عليه الصلاة والسلام وابيشة بن جهم  
 عنها وكعب بن مرة وابي امامة وعمر بن عتبة وطلحة بن ابي عتبة ومعاوية  
 بن وهب عنه قلت وفي الباب ايضا عن سعد بن ابي وقاص وابي ذر العفاري  
 وابي قتادة وابي درداء وصحبه وصحبه عنهم محمد بن ابي حنيفة عن روله الكوفي  
 اسحق بن راهوية في مسنده ثم البيهقي من جميعه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي ركعتين في كل صلاة مكثرة الا الفجر والعصر وحدثنا ابن مسعود عن روله  
 عنها اخرجها اسحق بن راهوية ايضا باسناده عن ابن مسعود قال سنا عن حماد  
 بن قول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه اذ اصبحت المغرب والصلاة مقبولة  
 مشهورة حتى يصل الظهر اجبت الصلاة حتى ترتفع الشمس ويتبين فاد الشمس  
 تطلع بين قرني الشيطان وفيه اذا ما التمس في الصلاة مقبولة مشهورة حتى  
 تشرق الشمس فاد الشمس قرب بين قرني الشيطان وحدثنا ابي سعيد الخدري اخرج  
 البخاري ومسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد  
 صلاة العصر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وحدثنا عقبة  
 بن عامر عن روله عن اخرجها مسلم عنه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها ان يصلي فليس وان فخره من قاطع تطلع الشمس باخر حتى ترتفع



أراد الجمع قوله حتى تشرق الشمس التاء من الاسترقاق يقال استرققت الشمس أي طلعت و  
 في الحكم استرققت الشمس أي طالت وان شطبت أو قبلت شرفت واسترققتا من وشرق  
 بالكسر في الغروب وكذا حكمه ابن القطائع في إضالته ونعم انه قال لا يصح طين  
 خالوه في كتاب ليس يقطون في كتاب الأمانة وقال يعاقب المراد من الطلوع المشرق  
 واسترققتا وإضالته لا يجوز طلوع قرصها ذكرها استفاد بجرحها أبو حنيفة رضي الله  
 عنه عن علي بن كبره ان تينفل بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر  
 حتى تغرب الشمس وقال الحسن البصري وسعيد بن المسيب والملاء ابن زياد وغيرهم  
 الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤتى من الصلوة بعد الصبح وبعد العصر  
 كما ذكره عن أبيه عنه ضرب على الركعتين بعد العصر يحضرن الصلاة من غير كبر فدل  
 انه صلاة طيلة الصلوة والسلام مخصوص به دون استكره ذلك على ابن أبي طالب  
 عبد الله بن مسعود وأبو هريرة من حديث بن جندب وزين بن ثابت وسلي بن عمرو  
 وكعب بن مرة وأبو أمامة وعمر بن عيسى والنضائي واسمه عبد الرحمن بن عتيق  
 وعبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن مفضل بن أبي شيبه عن أبي العباس قال لا يصلح  
 للصلوة بعد العصر حتى يغيب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا كان عمر علي  
 عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
 المناس على الصلاة بعد العصر كبرها سالم ومحمد بن سيرين وعون بن أبي عمير قال ليست مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلا صلاة بعد الغداة  
 حتى تطلع الشمس وعند غروبها وقال أبو سعيد خدرجي أن تراد الصلاة بعد  
 العصر عن ابن مسعود كانت من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وقال أبو  
 لم يذكر عن الصلاة إلا عند غروب الشمس لا عند غروب في زمن الشيطان ورأى أبو مسعود  
 رجلا يصل عند طلوع الشمس منها ما هو كذا الشرح وقال الحسن كانوا يكبرون الصلاة عند  
 طلوع الشمس حتى ترتفع وعند غروبها حتى تغيب حكماء ابن عمر عن أبي بكر وفي  
 نوابين الشيخ راجع لينة رجلا يصل بعد العصر فنهله فقال أبو يعقوب رضي الله عنهما  
 قال بعد ذلك على ما قلناه لينة فان قلت خرج الحادي ومسلم عن مسعود عن عائشة

ونحوها عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيها سرا ولا يتركتها  
 قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر وفي لفظها ما كان الثاني صلى الله عليه وسلم  
 فاستيقظ يوم بعد العصر لا صلى ركعتين فقال عليه الصلاة والسلام الصبح ركعتان فقال  
 الرجلان وروى ابو داود عن حديث قيس بن عروة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ركعتين صلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال يا ايها المسلمون الصبح ركعتان فقال  
 الرجلان لم اكن صليت او ركعتين اللذين في صلاة الصبح ما كان من ركعتين وروى الصليحي  
 عليه وسلم هكذا رواه ابو داود ومن حديث قيس بن عروة وفي رواية قيس بن عروة ان  
 قلت استخفرت القاعة ان الشيع والناظر اذا تعارفا حصل الفاضل من اخرا وقد روي  
 كثير في الحديث كثيرة واما حديث الاسود عن عائشة رضي الله عنها فان صلوات  
 عليه الصلاة والسلام في ركعتين صدر به والدليل عليه ما ذكرنا ان عرب بني عكر  
 يضر على الركعتين بعد العصر يحضرون العجائب فيركبوا وذكر الماوردي عن عائشة  
 وغيره ان ذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وقال الخطابي ايضا في الخبر  
 صلى الله عليه وسلم يحضر صليها دون الخلق وقال ابن عسقلان وجره له هذا الخبر  
 وقال الطبري صلى الله عليه وسلم في ذلك تنبيهها لامة ان نبيها كان على وجه الكراهة لا العزم وقال  
 ابن عسقلان في خصوصية انما سيلة مني الله عنها هي التي روي عن صلاة اياما قبل ان  
 افتتحها باذافا ثنا بعد العصر قال لا واما حديث قيس بن عروة قال في السلام اسناد  
 متصل ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وقال الكوفي  
 حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه ابو حفص ثنا محمد بن فرج ثنا شبيب بن ابي  
 ناسبة بن محمد بن محمد بن ابراهيم عن بعض عن ابي اسحق عن طاهر بن حمزة عن علي بن ابي  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة تكسوة الا يطيب بعد ركعتين  
 الا الحج والعصر وهم من العرف ان الصلوة في عهد بن الرقبة في روي الفريضة دون الفضة  
 عند ذلك وعندنا في روي فيها الفريضة والناقلة التي ليس لها سبب ومذهب اخر  
 لا يصلي فيها بحال لا فريضة ولا نافلة ومذهب اخر يجوز بمكة دون غيرها من غير  
 ان يفي في كتاب اختلاف الحديث وذلك الصلاة التي ليس لها سبب عندنا ثم قال بعد

الملوحة واثنيهما افضل في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حيث قال من شرب ماء فليصلحها اذا ذكرها فليصلحها وكثيرين كان يعملونها بعد الظهر  
 شغل عنها بعد العصر وامر ان لا يمنع احد طائفتي البيت في ساعة شربها والاستثناء  
 المراد في حديث حبة الامكة ولم يرد في الجمعة والحواشي من حديث ابي سعيد انه صلى  
 عليه وسلم نهى عن الصلوة في نصف النهار الا يوم الجمعة والحواشي من حديث من نهى عنه  
 بخصوص من حديث عقبة بن نافع عن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن ابي  
 واسلام كان ذكرناه وقوله لا يمكنه ان يرد في الشاهد لو كان قبل النهي فان قلت  
 مردى عن انس كان للورد ان اذا كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعمل  
 السورى حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون وكثيرين قبل الغزير  
 لم يكن بين الاذان من الامامة بشي قلت جاز ذلك على اول الامر قبل النبوة او قبل النبي  
 ان يعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن العريضا خلف العيصية فيها ولم  
 يعملوا بعد ذلك وقال النخعي بدعة من حدثنا سعد قال قال يحيى عن شبيب عن  
 قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني قاسم بن ذئب عن هذا طريق اخر  
 في الحديث المذكور عن سعد بن يحيى القتيبي عن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان  
 سمع هذا الحديث من ابي العالية ولم يصرح بالسماع في طريق الحديث الاول ولما بعته  
 شعبة هشام فان قلت كان يشيعان ان يبدأ بالحديث الذي فيه سماع قتادة من ابي  
 العالية قلت لما قدم ذلك الحديث لعلي بن ابي طالب هذا اي بهذا الحديث بمعناه من حوثنا  
 سعد قال حدثنا يحيى بن محمد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحموا وابلواكم طلوع الشمس ولا غروبها من مكان  
 للرجعة ظاهرا وهشام هو ابن عروة وفيه الضعف بصفة الجمع في موضعين وفيه  
 العتق في موضع واحد وفيه الضعف بصفة الاخر في موضعين وفيه القول  
 في اربع مواضع وفيه روايت لا يرد عن ابي ذكرتموه من اخرجه غير الخبير  
 البخاري اضع في صفة النبي عن محمد بن عيسى والخبر لم يرد في الملوحة مقطوعا في  
 بن ابي شيبه عن وكيع عن محمد بن عيسى عن ابي عن محمد بن بشر اخبرني



وفيه اية عن عمر بن علي عن يحيى ذكر معناه قوله لا تحرقوا الصلاة لا تحرقوا بالسابع  
 فغضت ايديها اي لا تصعد وقال الجوزي فلا مان من تحريقها امر استخار وتصعد  
 وتحرق فلا مان اي مكنت قال النبي قال قوما راديه لا تصعدوا ولا تغدوا بها  
 ذلك الوقت واما من انبت من عرب اذ ذكر ما في طمس فاصد لها ولا يحرقوا النساء  
 للتحريق النازل اليها وقيل ان قوما كانوا يتحرقون الشمس وقرونها بيدها  
 عبادة من دعوى الله في النبي صلى الله عليه وسلم ان يشبهوا بهم قلت  
 لا تحرقوا مني مستقلا في ذكر الصلوة والركعة في كتابي بن حواء قصد لها ام لم  
 يقصدوا منهم من جعل هذا الخبر الحديث السابق وسببا للرد به فقال لا تكره  
 الصلاة بعد العجم ولا بعد العصر الا ان قصد بصلاته طالع الشمس وغروبها  
 والى ذهب الظاهر في مال الله بالنظر واحتجوا في ذلك بما ورد في مسلم من طريق  
 طلوس عن يانثمة رضى الله عنه قال تقدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه انا في الصلاة  
 صلى الله عليه وسلم ان تحري طلع الشمس وغروبها ومنهم من قوي ذلك الحديث  
 من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليصنع بها اخرى فانما يصلو ركعة  
 حينئذ فذلك ان على الكراهة يختصه عن قصد الصلوة في ذلك الوقتين  
 وقع له اتفاقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك عابثا رضى الله عنه قال صلى  
 ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطلع حاجب الشمس فاحرقوا الصلوة  
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحرقوا الصلوة حتى تغيب شئ قال اي قال عمر  
 وحدثني ابن عمر رضى الله عنه ما هذا الخبر حديث مستقلا الاول في نسخة الاسماعيل  
 على الاولين والآخرين في نسخة بن جرير بن محمد بن بشر وروى عنه مالك بن نسيبة  
 لما حركهم من هشام ولان قطام من دولة عبيد الله بن عمر بن هشام فان قلت  
 قال عروة في الحديث السابق اخبرني ابن عمر في هذا قال حدثني قلت مرة قال لعروة  
 الذي يهتبا عنه ولا فرق بين حنثنا وحنثنا وصمت عندا كثر من وجعل  
 المستطاب صمتا فقاموا في الصلوة وروى قوله حاجب الشمس في طريق من الشمس  
 الذي يهدو عند الطلوع والامميت هذا الخبر يثبت ان السابك له في يده والا لكان

طلوها

طلقها وقال الجوهري عن حبيب الشمس من اجها من قابعة عبدة من اوتاج عبدة  
 بن سليمان بن يحيى بن سعيد القطان على رواية لهذا الحديث عن هشام بن عمار  
 عن ابي عبد الله الجاهلي في بن الطوق قال حدثنا عن بن عبدة بن سليمان عن هشام  
 بن عبد الله بن معاوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى  
 لا تدركه بالابصار ولا يدركه بالحواس من قرأ القرآن فليكن له شفاعة الى ربه  
 على الصلوة في هذه الآية من قوله لا تدركه بالابصار ولا يدركه بالحواس  
 الكفار الذين من الصلوة بعد ان يقرأوا القرآن وغيره من غير ان يقرأوا القرآن  
 قال ابن القتيبي عن ذلك لا يدركه معناه وجعله من غير ان يقرأوا القرآن التي يحبها  
 مهاجر بن قيس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن حبيب بن عبد  
 الرحمن بن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من قرأ القرآن من غير ان يقرأه من الصلوة بعد ان يقرأه من الصلوة  
 وبعد العصر حتى يقرأ من الصلوة من اشتغال العباد والاحتياط في قربة واحمد  
 يفيق من قربة الى السماء ومن المتابعة والادب من سطا بقية لترجمة ظاهرة  
 ويمن قربة ومن صلاتين الى قوله حتى يقرأ من الصلوة ذكره جليله ومن سطا  
 عبد بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي اسحق  
 حماد بن اسامة الثالث عن عبد الله بن عمر بن حفص القرظي الناجي حبيب بن عبد  
 الحمزة وفتح الباب للرجلة وسكون الباب اخر الحروف ابن عبد الرحمن والحديث  
 الاصل من الحرفي الخامس عشر من علم ابن الخطاب بن عبد الله المذكور  
 انما الباء ابو هريرة ذكره طائفة من ائمة الحديث بصيغة الجمع في موضع واحد  
 وفيه العنقة في خمس مواضع وفيه شيخ البخاري من قوله واسم في الاصل حكمة  
 يعني ابا عبد الله القرظي وفيه ابن رواحة ما بين كوفي وهو حكمة ومديني وهو حبيب  
 والبقية مدبرون وفيه رواية الرجل عن عمرو بن عبد الله فان ابن اخي حبيب  
 ذكره في موضع من الحرفي من الحرفي البخاري يعني عن محمد بن عبد بن سليمان  
 والحرفي في الباب عن محمد بن مسلم عن عبد الوهاب بن عطاء والحرفي في السبع من

التي يكونان في التسمية وعن محمد بن مسلم عن عبد الوهاب الثقفي وأخيه مسلم بن الحجاج  
 عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن عبد الله بن غفر عن أبيه وعن محمد بن حنفية  
 وأخيه السفياني عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي  
 شيبة به مقطعا في الصلوة وفي الصلوات ذكره **مسألة** قوله من يستين صفة الماء  
 الموحدة وذكر ما في الفرق بينهما أن فضلة بالفتح لغة والكسرة لغة وأما ما في الألبان  
 وأما الكسرة اللام وبكسر النون وقد تفسرهما في باب ما يستين من الصورة في حديث  
 أبي هريرة رضي الله عنه قوله عن النبيين بكسر اللام المهيبة والحالة وقال ابن الأثير  
 ويروي بالفتح على الصورة والاول هو الوجه ذكره **مسألة** قوله بعد الصلوة  
 التي وبعد صلاة العصر قوله وعن اشغال العلماء بالصناد للمهمل بالفتح قال ابن الأثير  
 هو الغفل والثوب وأما ما في غير ابن أبي عمير ففي تفسيره اختلاف وقد ذكرنا  
 في باب ما يستين من الصورة أو معنى الكلام فيه هناك قوله وعن الاحتياط في  
 ثوب واحد قال الخطابي الاحتياط هو أن يحيط بالرجل بالثوب ورجلا فيها ضابطا  
 هو بطنة فيبقي هناك أن الم يكن للثوب والسما وقد اشتبا منه على من خرج منه بينه  
 وعورة منها قال وهو منهي عن عرقه بقصته من الأعضاء قوله من خرج وهو في  
 بغيره بالياء قوله وعن المائدة بالذال المجهدة مسطحة من غايده مبادئة ومما دام  
 صورته أن يطرح الرجل ثوبه بالبيع للرجل قبل أن يلبسه أو ينظر إليه قوله والآلة  
 بقاعدة من الأسس ملازمة ولها ما هو أن يلقى الثوب بلا نظر إليه قال أصحابنا  
 للاماسة والمناذرة والفاء الحركات هي عا في الجاهلية كان الرجلان يلبسان  
 للبيع فاذا التقى المشتري طلبه مساواة أو بيده البائع إلى المشتري ولمس المشتري  
 البيع وقد بلى المتنازع عن ذلك كله ذكر ما استفاد مستفاد عنه منع التخصيص  
 فعل مشتق في أنباء وهي البيعان والبيعتان والمساويان في الوقتين المذكورين و  
 انقضاء العلماء والاحتياط على الصورة المذكورة فيه والمناذرة الملازمة وسيا في  
 بزيادة الكلام فيه في باب البيع والباس افتاء الله تعالى حراما لا يجوز الملاءة  
 قوله وبما لمس ش وتوفي بعض النسخ باب لا يخرجه وقوله لا يخرج على صفة





وقد اشاع وفيه القول في أربع مواضع وفيه ان شيخ البخاري من اقرانه وفيه ان  
رواية ما بين يدي واسطخى وصري ومدني ويطوع عن معاوية وفي رواية  
الاسمعيلى عن طريق معاوية عن عن سبعة خطباء معاوية رضي الله عنه وخطبهم  
عثمان بن مخرمة وابوداود الطيالسي فقالا عن ابي السباع شيخان احدهما عمران  
والاخر مصعب بن عمير ذكر معناه قوله لصلون الامم فيه متوجحين للتاكيد وكثير  
الام في كل لغة قوله يصلونها بالخطب الصبراي يصل على ذلك هذا في رواية وفي غيره  
لا يصلونها في التثنية اي فيصل الوكنتين وكذا وقع الخلاف بين الرواة في قوله  
عنها او عنها وما نقاه معاوية من رتبة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لها قد  
اشبهت طهره وان ثبت قدم على الثاني قلت في معاوية يرجع الى حصة صلاة النبي  
صلى الله عليه وسلم لا لكونها لا ترفع عليه الصلاة والسلام كان يصلها على وجه الاستحباب  
لما كان في زمانه من يرفعون على سبيل الطمع الراتب اليها كما كانوا يرفعون  
ببند الطهر فافكر معاوية عليهم من هذا الوجه لانه ثبت عند موروثي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كما ورد من ذلك كما ورد عن غيره عن جماعة من الصحابة  
رضي الله عنهم على ما قد تكلمنا وقال هذا القائل ايضا لكن ليس في رواية الاشياء معار  
للحاديث الواردة في المراساة فلا يترك العمل بمجموعها لانه ما وردت الا في  
سبب ان لا يقاوم على ان تقول ان الحاديث التي تناقضها العمل بالاشارة دون التقابل  
من حديث محمد بن سلام قال حدثنا عبيدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن  
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين يدي الجرحه طلع  
الشمس وجعل العصر حتى تغرب الشمس ثم هذا الحديث قد تقدم في الباب الذي قبله  
ياتمه اخبرنا عن عبيدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن خبيب  
عن ابي بصير عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
في بيان من لم يكره الصلاة الا بعد صلاة العصر بعد صلاة الصبح ثم بين من لا يكره  
لم يكره الصلاة الا في الوقتين المذكورين بقوله من رماه عمر وابن عمر وابن عبيد  
ابو هريرة والحاديين ثم في ذلك تقدمت في البابين الذين في هذا الباب



الخلف فان الحديث فيه عريب ويقول من قال لا اله الا الله وقال لا اله الا الله  
 يا اذرك اهل القتل واللعنة الا يوم يحرقون الصلوة نصف النهار ومن الحسن  
 بطا من ستله والذين منوا الصلوة عند الاستواء عمر وابن مسعود والحكم  
 وقال الكوفون لا يصلي فيه فرض ولا قتل واستثنى الشافعي وابو يوسف يوم الجمعة  
 خاصة لان جهنم لا يسير فيها وفيه حديث لابي داود ان جهنم تنحرف في الايام  
 الجمعة وفيه الظلم واستثنى ويحرم المساروكات الصائبة فيقتلون يوم الجمعة  
 في المسجد حتى يخرج عمر رضي الله عنه وكان لا يخرج نزول الشمس وروى ابن ابي  
 شيبة عن مسروق انه كان يصلي نصف النهار فيقول له ان الصلوة في هذه الساعة  
 تكبر فقال لم قال قال ان ابواب جهنم تفتح نصف النهار فتلا الصلوة حتى السجدة  
 من جهنم تفتح ابوابها حتى باب وايضاً من الموائد يخرجها شراي هذا ما  
 اتيان الذي يصلي بعد العصر ويصلي على صيغة الجهر وبعد العشاء وبعد الصلوة  
 انعم وكلمة من رواية قوله وعمرها وفي بعض النسخ ونحوها وقال ابن السري قوله  
 نحوها اليد خلف راية النافس وعمرها وقال ابنة ظاهرا الترجمة اخراج النافسة  
 الحسنة التي لا سب لها اني قلت لا علم ان قوله ونحوها الدخول رواية النوافل للامام  
 من ذلك دخول الصلوة للمارة اذ لم يضر في ذلك الوقت ومجدة التذلة والني  
 اوار في هذا الباب ما من ثناء والنفوس قل لها سبب والتي لها سبب فذكر ان  
 حديث عقبة بن عامر منع لكل وقال خلقوا من عبد القيس عن الرقبة  
 عبد الظهر ش كسب بضم الحاء مولى ابن عباس رضي الله عنهما في التقصيف في الوضوء  
 وام سلمة المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم واحمها عند مناسية من الغيرة  
 ابن عبد الله بن عمرو بن عزم القرشية الخزرجية مانت في شوال سنة تسع و  
 خمسين في اخوة لا يرمعون ولا يذو الوليد بن عتبة على المدينة وصلى عليها ابو هريرة  
 رضي الله عنه وهذا التعليق لتوقيع مسند في السهو وفي وفد عبد القيس من يحيى  
 سليمان عن ابن دعب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في السور وعبد الرحمن بن الزهر لوسلن الى عايشة رضي الله عنها الحديث بطول وفيه



قال يا ليت ابني استجالت عن الركعتين بعد العصر انما في ناس من عبد القيس  
فتخلو في من الركعتين اللتين بعد الظهر وما هما فان وعده مسلم ناس من عبد القيس  
بالسلام منه قومه وعنده اليه في قدم على وفدي فقيم او صدقة فتعطيها عنهما  
منها ما كان الركعتان قوله بعد الظهر صفة الركعتين الى المذنبين بعد الظهر  
قال الكرماني وهذا دليل الشافعي في جواز صلاة عاصيب بعد العصر والكراهة  
قلت هذا لا يصلح ان يكون دليلا لان صلاة عليه الصلاة والسلام هذه كانت من  
خصائصه كاذكر ناطلا يكون حجة ذلك من حديث ابو عبيد قال انما عبد الوالد ابو  
قال حدثني ابني انما سمع عاتبة قالت والذي ذبح بهما تركها حتى لقوا امة عز وجل  
وما لله الله حتى يعقل عن الصلاة وكان يصلي كبر اربع ركعات فادبته الركعتين  
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها او يصليها في السجود بخلافه ان  
يقول على امته وكان يجلس نصف عثم ثم مطابقة للركعة ظاهرة ذكره عالم  
وم امر به الاول ابو نعيم لئلا يكون الثاني عبد الوالد ولين ينفع العصر ويخفف  
الثالث ابو امير الجيسه سولي ابن عمر والحروي القرشي المكي الرابع عاتبة ام المؤمنين  
ذكرها في كتابه الضعيف صيغة الجمع في موضعين وبصفة الافراد في موضع واحد  
للسماع ومنه القول في ثلاث مواضع وبه ان من من لفظ الجاربي وفيه ان رواية  
ما بين كوفي ومكي ذكره في كتابه في قوله لفظ الجاربي ما تركه النوويين بعد العصر  
عندي خط وفي لفظ ركعتان لم يكن يدعها سرا ولا يخبرها لانه ركعتان قبل الصبح  
وركعتان بعد العصر وفي لفظ ما كان يأتي في يوم بعد العصر لا يجلي ركعتين وثمة  
مسلم كان يصليها قبل العصر ثم يبع ركعتين بعد العصر وفي لفظ دخل عليها ما بعد  
صلاة ركعتين فقلت يا رسول الله اجعلها لنا شيئا قال لا يا رسول الله اجعلها لنا  
فلم اصل الركعتين قبل العصر فانما اقتضيهما الا ان قلت يا رسول الله اقتضيهما  
اذا فاتا قال لا وفي لفظ كان يصلي بعد العصر يعني منها وفي لفظ ولم ان عاتبة  
وفي لفظ عن ابن عمر وعنه عن عبد الرحمن بن ابي سفيان عن معاوية بن رسل اليها  
عن ما بين الركعتين قالنا ليس عندي سلاما ولكن لم سلطة حدثني ذكره في كتابه

قوله والذي ذهب به أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لا سمعني  
 واليهي والذي ذهب بنفسه خلفه ما ثبت من حديثه عنها بالعبادة من رسول  
 صلى الله عليه وسلم ما تركه الكعبين بعد العصر حتى ما ن قوله نقل عنهم القاف  
 قوله فاعدا نصب على الحال قوله عزافة نصب على التعليل لاجل العزافة وهو  
 ميمون عن بعض الخوف وكلمة ان في ان ينقل عذرة التي عزافة التعليل على امره وينقل  
 عنهم الياء وتشديد القاف المسكون من التعليل ويروي عن ياء الياء ومنهم من لا يفت  
 قوله ما يخفف عنهم أي ان عن امره ويخفف عنهم الياء كسر الهمزة المشددة عن التفتيح  
 هذه رواية الترمذي ويروي ما خفف بصفة الناضية ذكرها استنادا صحيح بهذا  
 الحديث من اجل ان نقل بعد العصر لهذا ثم علم به وهو يقول كما قلنا في خبره ان  
 هذا كان من خضائمه على الصلاة على السلام وسواء الدليل عليه ما رواه التلخيص الجهاد  
 من حديثه وقول من عاينته انها حدثت انه عليه الصلاة والسلام كل يوم بعد  
 الصلاة اياه مال مشغول من الركعتين بعد الظهر صلاة ما بعد العصر ثم لم  
 بعد قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي انه روي عن المصنوع بعد العصر حتى  
 قرأ الفاتحة وحديث ابن عباس صحيح قال ولم بعد ما من حديث مسند كل  
 حديثنا بحجة قال شاه طاهر قال الخريفي اي قال قالت عاتكة بنت عبد الله بن ابي اسحق ما  
 تركت النبي صلى الله عليه وسلم السجدة من بعد العصر عدي قط من مطابقة  
 للرجوع طاهر ورجا البرقي قد روي عن عذرة عن مرة عن عبد الله بن ابي اسحق عن  
 اي قد روي عن عذرة عن عذرة عن عذرة عن عذرة عن عذرة عن عذرة عن عذرة  
 يا ابن اسحق وهو عذرة لانام عذرة اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قوله الخريفي  
 يعني الركعتين من باب الملاقاة اسم الخبر على الكل من حديثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا  
 عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن عاتكة قال  
 ركعتين لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سرا ولا ملائمة كقولك قبل  
 صلى الصبح وركعتان بعد العصر من هذا طريق اخر عن موسى بن اسماعيل الخريفي  
 عن عبد الواحد بن زياد عن ابي اسحاق الشيباني عن ابيه عن سليمان بن ابي سليمان عن

عبد الوحد بن الاسود عن ابيه الاسود بن زيد الصفي الكوفي عن عائشة رضي الله  
 عنها واخرجه مسلم في الطهارة ايضا عن ابي بكر بن ابي شعبة وعلي بن حجر كلاهما عن علي  
 بن مسهر كلاهما عن الثيباني واخرجه النسائي فيه عن علي بن حجر كلاهما عن علي  
 مسهر كلاهما عن الثيباني واخرجه النسائي فيه عن علي بن حجر قوله ركعتان ابي  
 صلا كان لا تفرغها من ركعات وهو من باب المداوي للركعة على الكل ولو اذت  
 وهو من باب الاختار اي كذا ركعتان بعد العصر والوجاهة ان يلافتاوت  
 لانه الطاهر والخصاوتساويان ان لا يداوي ركعتين الشاغل لقليل والكثير وتاويلهم  
 قد عدا اي لم يكن تركها وفي رواية النسائي لم يكن يدعها في حق قال للصرفوت  
 لم يستعمل ليدع ما فيه وكذا البذاطورد عليهم قراءة ما وردت عليك وما قلني  
 بالتحقيق هذا طريق اخر عن محمد بن عمر عن ابي اسحق السبيعي واسه عمر بن ابي طيس عن ابي اسحق  
 هذا عن ابي اسحق عن الثيباني في السند السابق بان هذا البذاطورد في السبيعي وذلك  
 ابو اسحق الثيباني واخرجه ابنه مسلم في الصلوة عن محمد بن شعبة وهذا بن عبد الله كلاهما  
 عن عذرة وابو داود ودوايضه فيه عن حفص بن عمر والنسائي ايضا فيه عن اسحق بن  
 بن مسعود عن خالد بن العوف ان بعضهم عن شعبة بن قول لا احب ان يبدلوا  
 وهو استثناء مفرغ اي ما كان ياتي في وجهه او لا يهدا الوجه او صفة طهارة  
 الكرمالي فان ما وجد الخرج من هذه الاحاديث وما تقدم عليه الصلوة هو السلام  
 مني عن الصلوة بعد صلوة العصر قلت اوجب عترة بان النبي كان في صلوة لا  
 سبب لها وعلامة من هو الله عليه طهر وسلم كانت بسبب قضاء فائتة فظهر  
 وبان النبي هو فيما يتقري فيها وفضلها كان بدون التقري وبانه كان من خصال  
 وبان النبي كان الكراهة فانه عليه الصلاة والسلام بان ذلك وقع وبم الخرج  
 وبان العلة في النبي هو التنبيه بعبادة الشمس والرياح من غير التنبيه  
 وبانه عليه الصلوة والسلام لما قضيت فائتة ذلك اليوم وكان في فواتر يوم فخص  
 والطلب عليه فائتة عمر بن الخطاب وقع منه والكل بالاجاب ان لا تفلان الفرائض كان في

يوم واحد وهو يوم اشقة البعيدة والمختصة بصلاته بعد العصر كانت مستمرة  
 دائما واما ما ينادون به من ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يدوم عليها او يقصد  
 اداؤها على يوم وهو مضمون الخبري واما ما ينادون ان اصل عدم الاختصاص في  
 متابعة صلاة الصلاة والسلام لقوله تعالى فاعقبوه واما ما ينادون ان بيان الجواز  
 يحصل مرة واحدة ولا يحتاج في دفعه ومن الغرض ان المداراة عليها واما ما ينادون  
 بان الصلاة في كل صلاة بعد صلاة الصلوة في التسمية ثم يروي الصلاة في كل صلاة  
 الصلاة عند الغروب فقط واما ما ينادون ان الصلاة في كل صلاة كانت  
 مستقلة في ذلك الوقت مما هوام وهو ما ينادون به في اول ان الغزوات كانا ينادون  
 بان الغزوة يحصل بقتل مرة واحدة على ما هو حكم الغزوة في جميع العبادات ميل  
 لمراي الصبح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل الفصل والقول انما ينادون به في قوله  
 وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة  
 في كل صلاة في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة  
 كان في صلاة لا سبب لها من هذا غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينادي  
 لا سبب لها من هذا غير صحيح وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة وبعثوا في كل صلاة  
 اما الذي هو غير صحيح من كلامنا انما ينادون به في قوله ان اصل عدم الاختصاص في  
 هذا غير صحيح على الطائفة لانه اذا قام الدليل على الاختصاص فلا ينكر ومنها انه  
 ثابت في الاصل من الاحاديث واما في هذا الذي ينادون به في قوله ان اصل عدم الاختصاص في  
 بعد العصر كان في حضانة وقد ذكرنا انها ايضا مبني وقوله في صلاة بعد  
 العصر كانت مستمرة قوله وهو عدم التخصيص لانه لو لم يكن من حضانة لانه لم يثبتها  
 لاذات ولم يثبت ذلك لانه في حديثهم انهم اوردوا في حضانة قالت قلت يا  
 رسول الله انفقته ما اذا قاتلنا قال لا قبل ذلك ان على حكم غيره فيها لاذات ما خلا  
 حكمه فليس لاحد ان يصلح ما بعد العصر ومنها انهم اوردوا في حضانة لانه لم يثبتها  
 والسلام كان يدوم عليها ومن لا يقولون به في الاصح الا انه رواه عن عروة بن ربيعة  
 هذا من حضانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في الاستدلال بالحدوث يقولون

الأصل عدم التخصيص وهذا هو الأصل في العلم لا يستدل  
بمستطاع هذا الاستعمال ومما يجنب التخصيص بالجمع فان حديثه إلى العامة على التخصيص  
بهم وهو الذي رواه مسلم ولم يقل يا رسول الله في من الصلوة قال يا أيها الصالحون  
ثم اقر عن الصلوة قال صلاتا أصبح ثم اقر عن الصلوة حتى مطلع الشمس حتى يرتفع  
فانها تطلع بين قرني الشيطان وحديثه بعد لها الكفار الحديث وفيه انه فانها  
تقر بين قرني الشيطان والشاعر الجبريل بن الشيطان تبارك الذي النفس بقرينة عنه  
الطلوغ وهذا الغريب والكفار يحدون لها حين في الشارع عن الصلوة في  
في حديثنا احياناً حتى لا يكون الصلوة فيها كالساحدين لها وقوله والفتول  
فعل اذا صار ما تقدم القول ليس على الإطلاق فان احدهما اذا كان خاطئاً فالآخر  
سليماً يقدم الخاطئ على السليم سواء كان قولاً أو فعلاً فانهم من باب التكرار في الصلوة  
في يومهم من أي هذا التكليف بيان التكرار والتبادر والارجاع إلى الصلوة في اليوم  
الذي فيه الغيم خرجا من وقوعها خارج الوقت من حديثنا معاذ بن فضالة قال  
حدثنا هشام عن يحيى هو ان كبر عن أبيه فلا يزالان ابا الميخ حدثنا قال كنا مع ربيعة  
في يوم ذي حيم فقال كبر ابا الصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك الصلوة  
العصر فقه جيل عمل ش هذا الحديث بعينه فصر في ايها انهم من ترك الصلوة  
ان هناك رواية مسلم بن ابراهيم من هشام الى الخزيمة ونحوه وفيه قطيعة ثابتة ومثبتة  
مع بريدة في غزوة في يوم ذي حيم وقد استقصينا الكلام فيه هذا الخبر فافهم  
يكسر القاف عبد الله بن زيد بن جريح وابو الليخ طمير بن اسامة اللخمي وعبد الله بن جريح  
الموحدة ابو العيص بنهم الباء والمهملة وقع الصاد والمهملة الاسمي فان قلت الخزيمة  
في التكرار في الصلوة المطلقة في يوم الغيم والحديث لا يطابقها من وجعنا حديثنا  
ان المطابقة لقول بريدة الحديث والثاني ان المذكور في الحديث صلواتهم  
في الترجمة مطلق الصلوة قلت دللت القرينة على ان قوله بريدة كبر في الصلوة كان  
في وقت دخول العصر في يوم غيم فلم يترك التكرار حتى لا تقوهم بخروج الوقت فصرهم  
في ترك التكرار وهذا الفصل كثر كره ايها في استقصائهم النوع وحقهم انما

ان ختم الصلوة كذلك لانها مستوية الاقدام في الفريضة في بعضهم التطايع بين الحديث  
 والرجعة بطريق التمسك بالابا التمسك وقل بعضهم من عادة البخاري ان يترجمه يعني  
 ما يشتمل عليه لفظ الحديث ولا من بعضه وكيف لا يورد عليه اذا ذكر ترجمه ولم يرد  
 عليه شيئا ولا مائدة في ذكر الترجمة عند عدم الاختلاف يعني فان قلت ما فائدة  
 تكرير قصة الحديث الذي فيه العصر مع ان غيره مسلم مثله قلت كان لم يرد بالتكرير في  
 وقت العصر كما ذكرناه والافغير مثله ولقد روي الاوزاعي عن طريق اخر عن  
 يحيى بن ابي كثير بل غلط بكونه بالصلوة في يوم الغيم فانه من تركه صلواته الفجيرة  
 حط عليه واما فائدة تعيين العصر في الحديث فقد ذكرنا من باب الاذلة في  
 ذهاب الوقت في اي هذا باب في بيان حكم الاذان بعد خروج الوقت وفي رواية  
 للمسلمي باب الاذان بعد الوقت وليس بها ذهاب وهي مقدرة ايضا وهذه  
 مسألة مختلفة فيها ما يحسن عن قريب ان شاء الله تعالى من حديثنا عن ابن  
 مسيرة قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا حسين بن عبد الله بن ذرارة عن  
 ابيه قال قال رابع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرفت بنا يا رسول  
 الله قال اذا كان تناسوا عن الصلوة قال يلاخل ظهره انا اوق ظلم فاحلجوا واسند  
 يلاخل ظهره الى راحلة فقلت عني فقام فاستيقظ العصر صلى الله عليه وسلم  
 وقد طلع حاجبا الشمس فقال يا بلال ان ما قلت قال ما اقلت على غير شهادتها قال  
 ان الله يقبض راحلكم حين شاء ودها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذا بنا انما من  
 بالصلوة فتوضا فلما ان رقت الشمس ايممت فقام صلى الله عليه وسلم فقلت لرجل في قوله  
 يا بلال قم فاذا ذكر رجاء له وهم خمسة الاول هو الذي في مسيرة فاستيقظ فقام فقام  
 في باب رفع العلم الثاني محمد بن فضال يعني الفاء وفتح الصاد للجهة تقدم في باب  
 صوم رمضان ايماننا الثالث حسين بن عبد الله الهاملة وفتح الصاد للهامة ويكون  
 اليا ماخر المروف واليونان ابن عبد الرحمن السيلكي الكوفي مات سنة ست وثلثين ومائة  
 الرابع عبد الله بن ابي قتادة تقدم في باب الاستنجاء باليمين الخامس ابن ابي قتادة في صوم  
 الحائض بن جعفر بن بلدة الاصمعيدي في الله عنه ذكرنا في الفقه الصديقي في صيغة

للجمع في ثلاث مواضع وفيه الضميمة في موضعين وفيه القول في ثلاث مواضع  
 وفيه ان رواية ما بين كوفي ومطلي هي رواية ابن ابي عمير عن ابي بصير  
 البخاري ايضا في التوحيد عن محمد بن صالح بن عمار عن ابي بصير عن ابي ارحم  
 غيره واخرجه البخاري ايضا في التوحيد عن محمد بن سلام عن هشيم واخرجه ابو داود  
 وفي الصلوة عن عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله وعن حماد عن عيسى بن ابي  
 واخرجه النسائي في ان حماد بن عوف في التفسير عن محمد بن كامل المزني عن هشيم  
 وذكره في قوله من جامع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من ليالي سيرا في رواية  
 عمر بن ابي حنيفة انا امرئيا وروى سريانا وقد مضى الكلام فيه في باب ابي بصير الحبيب  
 وضوء المسلم مستوفي وذكرنا ايضا ان هذه القبلة في اي سورة كانت قوله لو  
 هربت بنا يا رسول الله حجاب لم يحذف تقديره فكان السهل وهو على الحقيقة  
 وعرفت يقتضيه الراء من العرب وهو قول الحكم في السراخر السبل المستراحة  
 قوله انا او قلتم وفي رواية مسلم في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا  
 فاضلنا من الجحيم ان يكون بصيغة المضاف ويجوز ان يكون بصيغة المفعول  
 الذي احلته اي المكملة قوله فقلت عينا اي علنا بالال وفي رواية لا شيء قلت  
 غيره غيره قوله فقام اي بالاي قوله فاستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام وحده  
 طلع حاجبا الشمس اي حرقها وحولها الشمس فوالله ما في رواية مسلم ان  
 من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والنفس في ظهره قوله فبسط يده  
 الفاعل قوله مثلها اي مثل هذه النومة التي كانت في هذا الوقت وسنذكره  
 بالاضافة وهذه او مع صفة لشكركه قوله ان الله فيض ارواحكم الارواح جمع روح  
 يذكر وقتها وهو جوارحه من ارضي مكدرة العناء والاشياء والروية المدينة  
 مكدرة الخزيات والكليات حاصل في البدن تقترن فيه وفي عن الاختلاف وروى عن  
 العقل والنماء ولهذا يتبع بعد فناء البدن التي ليست له حاشية الى البدن ومثل هذا  
 الجوهري الذي يكون في عالم النضيل في عالم الكوكب فمن غاب ان لا يضر وخلل البدن  
 وبليه مما يلايه وينافيه والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا

في الصلاة والسلام عليه وقوله عليه الصلاة والسلام اذا وضع اليدين  
 في السجدة فقل سبحانك وتعالى وبحمدك وتعالى وبحمدك وتعالى وبحمدك  
 فيسجد الروح وقد قال تعالى الروح من امر ربي قلت معناه من الاميداء الحكمة  
 يكن من غير ما قد عرفت من اهل علم السوال كان من قدس واحد وترويض  
 ما ياتي في جوار تفسيره فان قلت اذا قبض الروح يكون الشخص ميتا فكيف ما شئ  
 لميت تعلق في من قبض الروح هذا قطع بطلته عن لما لم يرد من مقتضى القول بطلته  
 بالبدن ظاهر انما طاعت النفس قوله ان الله تعالى ربكم مثل قوله تعالى الله يتوفى في  
 الاضحية من موتها والحق لم تمت في شأنها قوله حين بناء في الموصفين ليس  
 لوقت واحد وان فهم الروح لا يتفق على في وقت واحد بل ميتا يموت فيكون حين  
 لا يخرج من اجزاء متعددة قوله ثم فاذن بقدره من التالين الثاني وفي رواية  
 الكشميني فاذا ان بالمدى معناه اظم للارواح الصلاة قوله فتوصا الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم واذ ابو يعقوب في السجدة فتوصا الى الناس قوله ويا خست على وقت اتصال  
 من الابدان عن هذه العينية تدل على انما يقال في بعض النسخ اذا صار غايها من  
 ثم اذا اردوا الى العنة فيه يقلون في ما لا يقال فيقولون لياض وكذا في اسمها  
 حازر قال بعضهم قوله فانما قال في كل امة بين فرقة فانما قال من الياض فلا  
 وانما قال في وقت هذا القول ما دهن ليس له عوق من علم الفرق ولا طبع قوله  
 قام عليه فرق وفي رواية في ذلك من صلى الناس وهو على وجه اول من خرج الامام  
 يقبض في القبر وان كان في جوارح الناس من السادة فيها يتعلق بمصالحهم الدينية على  
 للديانة في هذه الجوارح التي على الامم لا يراعى الى الصلوة الدينية الا مع فيه الامم انما  
 يتعلق جوارح العبادات من وقت الخامس غير جوارح القتل فم خادم بمرافقة ذلك السادة  
 فيه الا اذا انفقانية فلا يطرر في الجوارح بالباب وتختلف العلماء فيه فقال بعضهم بانها  
 للقانية وتجرعوا حتى في ذلك محذوف عن ابن حنبلين رواه ابو داود وغيره و  
 فيه ثم امرهم فاذا في ذلك من قبل الجفر منهم فلم ثم على الجفر من قوله  
 الشافعي في القبر والحمد وابو بكر وابن المنذر وان فانت مسلوقة اذن قلل في

قطع



واعلم وهو مخبر في الباقي فاشاء ما ذكره من اقام لكل صلوة من الغزاة والسنة مع  
 على الاقامة لما روى النضر بن سنان عن ابن مسعود رضى الله عنه عنهما قال النبي صلى  
 عليه وسلم قامت يوم التندق اربع صلوات حتى ذهبت من الليل ما بنا لله فاسر  
 بلا الاذان ثم اقام فصل الظهر ثم اقام فصل العصر ثم اقام فصل المغرب ثم اقام  
 فصل العشاء فان قلت فاذا كان الامر كذلك فلو ان الفجر قلت جازي رتبة  
 قضا من عليه الصلاة والسلام باذان واقامة وفي رواية باذن واقامة  
 للاولى واقامة للاولى فاقامة لكل واحد من البواقي ولهذا الاختلاف خبرنا  
 وفي ذلك وفي التحفة وروى في غير رواية الاصول عن محمد بن الحسن بن الحسن بن ابي  
 فاته صلوات يقضى الاول باذان واقامة والباقي بالاقامة وقال النووي  
 دونه الاذان قال الشافعي في القديم وقيم ليس ولا يؤذن وفي القديم يؤذن  
 للاولى وقيم ويستصر في البواقي على الاقامة وقال النووي في شرح المهذب  
 قيم لكل واحدة بلا اذان ولا يؤذن لغير الاول وهذا في الاول ثلاثة  
 احوال في الاذان احدها انه يؤذن ولا يفتر يقضى الواقع منع الاذان وهذا  
 للاولى مذهب مالك والشافعي وقال النووي والاوزاعي واسحق بن عمار  
 لا لغات السابع فيمد ليل فلو ان قضاء الغزاة بعد ان يسن على الغزاة فهو  
 الصحيح ولكن يستحب قضاؤها على الغزاة وحكي البغوي وحكي الشافعي في  
 الغزاة واما الغزاة بلا عذر فالاحم قضاؤها على الغزاة وقيل ان الناحية كما في  
 اول التماس فيه ان الغزاة لا يقضى في الاوقات التي هي من الصلوة فيها والاحتياط  
 اصحابنا في تمام الوقت الذي يباح فيه الصلوة بعد الطلوع قال في الاصل حتى  
 ترتفع الشمس قد روي او يرحون وقال ابو بكر محمد بن الفضل ما دام الامتنان يقدر  
 على النظر الى الشمس لا يباح فيه الصلوة فاذا عجز عن النظر يباح التاسع فيه دليل  
 على جواز قضاء الصلوة الغزاة بالجماعة العاشرة اجتزأ به الهلب على الصلوة التي  
 هي صلاة الصبح قال لا نه عليه الصلاة والسلام لم يامر احدنا بمراقبته وقت صلاة  
 في غيرها وفيه نظر لا يخفى الحادي عشر فيه دليل على جواز العذر الواحد واستبدال به على

في

قوله قال ابو برة وليس هو قاطع فيه لاحتمال ان طلبة الصلاة والسلام  
 لم يسمع الى قول سبلال بمجرد بعد ان قال الى الجرح واستيقظ مثلا الثاني عشر  
 استدل به مالك في عدم قضاء سنة الجرح قال الشيباني مثل ما لك من ركع  
 بعد السلام وكعتين الجرح حتى نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس قال ياقوت  
 في طلائع الشيبان طلبة الصلاة والسلام ركع وقال علي بن زياد وقال غيره ما كان  
 وهو ليالي ان ركع وهو قول الكوفيين والثوري والشافعي وقد قال مالك ان  
 ان يركع ما من فاتته بعد طلوع الشمس فعلت منه محمد بن الحسن اذا فاتته ركعتا  
 الجرح فبقيهما اذا انتزع منها ركعتا وقت الزوال وعندنا يجزئ في اي يوم منهما  
 لا يفتيهما هذا اذا قلت وحدها واذا قلت مع الركعتين بقية اتفاقا الثالث عشر فيه  
 اقوي دليل على عدم حوز الصلاة عند طلوع الشمس لانه طلبة الصلاة والسلام  
 تركوا الصلاة والسلام تلك الصلاة حتى ايامنا تنصن ولهم الذي فيه ايضا  
 صواب من صلى ان جماعة بعد ذلك الوقت من اي هذا باب يذكر فيه من  
 صلى بالناس الفاتحة بعد خروج الوقت قبل جماعة نصيب على الحال من الناس  
 مع غيره من صحتنا معا بن فضالة قال ثقاتنا عن جماعة عن ابي سلمة  
 بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه يوم الخندق بعد ما غرت  
 الشمس خرجت يسير فادركته قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احمل العصر  
 حتى تشرق الشمس فمما قال النبي صلى الله عليه وسلم راهم ما صليت ما فطنا الى ان طلع  
 وقت الصلاة فمما قالها صلى الله عليه وسلم ما غرت الشمس ثم يصلي بعد  
 المغرب ثم يطأقه للرجعة استفيدت من اختصار الروي في قوله صلى  
 العصر اذ اصله في باب العصر وكذا رواه الاستيعابي عن طريق من يزيد عن  
 ترمذ عن هشام وقال الكوفي فان قلت كيف دللنا على الجماعة قلت اما ان  
 البخاري استفاد من بيضة الحديث الذي هذا مختصره واما من اخبر الراوي القاسم  
 في العصر والحاضرة التي هي المغرب مجزئ واحدا ولا شك ان المغرب كان الجماعة  
 كما هو معلوم من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت الوجه الاول الذي هو الذي ذكرنا

وهو الذي كان في نفس الله وأما الوجه الثاني فلا وجه له لا يزيد به إلا  
أحد في سنة من حدث ما في نسخة قال عبيد بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
عبد للعرب يلزم من الليل حتى أقيمت الصلاة في سنة الله صلى الله عليه وسلم فلا  
فأقام صلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها ما قبلها في وقتها ثم أقم الصلاة  
للعصر فصلاها كذلك ثم أقم الصلاة للعرب فصلاها كذلك ثم أقم الصلاة  
كذلك قال وذلك قبل أن ينزل الله عز وجل في صلاة الخوف فربما لا يصح ما ذكر  
في غيره من سنة الأول معاذ بن عمر بن فضال الزهري ويقال القرظي مولاهم  
البحري الثاني هشام بن أبي عبد الله الدستوالي الثالث يحيى بن كثير الرازي  
ابن سنان بن عبد الرحمن وقد تقدم ذكرهم غير مرة الخامس جابر بن عبد الله الأنصاري  
السادس عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر طائفة أسانيد في الحديث يصح  
الحج في موضعين وفي الغنمة في ثلاث وفي القول في موضع واحد وفيه  
الكثير الجاهلي من أفراد وفيه أن رواه ما بين يدي وسلي وذكر قد  
مؤثر في الخبرين الخزي الخزي يضع من مسند عن موسى بن أبي نصير  
عن ثوبان وفي صلاة الخوف عن يحيى عن وكيع وأخرب في المأثور عن يحيى  
أبراهيم وأخرب سلم البصري الصلاة عن أبي موسى وأبي حسان وأبي بكر بن أبي شيبة  
وأخرب الترمذي فيه عن معاذ بن هشام وأخرب الثاني فيه عن سليمان بن سعد  
ومحمد بن عبد الله ذكرهما في غير يوم الجمعة أي يوم من الجمعة وهو يحيى بن  
به العرب وكان في السنة الرابعة من الهجرة ونحوه في رواية الأعراب في حديثه في  
وفي رواية البخاري عن ثوبان من يحيى بن عبد الله بن أبي حاتم وفيه واحد قوله جعل  
ابن عمر يسيب الكفا ولا يتم كأنه سبيل استخفاف المسلمين في الحديث فلهذا هو سبب  
لغات صلواتهم قوله ما كنت أصلي العصر ولما كان من أفعال الخائفة وهي طلائع  
أنواع نزع منها وضع للدلالة على أن صلاة الظهر وهو كاد وكرب وأول صلاة الراجح في كاد أو لا  
يقرب بأن عكس محبته وقد وقع في رواية سلم بن عباد في حديثه أن نزع قال كاد في  
فان قلت طائفة يفتخرون عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم قبل العرب قلت لا أعلم ما يفتخرون به



والعرب والعشائر عن الترمذي من حديث أبي عبيدة عن أبيه عن المشركين أن عليا  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن إسماعيل حاولت يوم القدر الحديث وقال بعضهم  
 قوله إسماعيل يجوز لأن العشاء لم تكن فانت قلت معناه أن العشاء فانت عن وقتها  
 الذي كان يصليها فيه غالبا وليس معناها أنها فانت عن وقتها اليهودي قال  
 ابن الدعاء العصر أن الصلاة التي شغل عنها واحد وهي العصر ويؤيد ذلك ما رواه  
 مسلم من حديث علي بن ربيعة عن شاذل بن عاصم عن الصلوة الوسطى صلاة العصر قال  
 ابن العربي ومنهم من جمع بأن القدر كانت وقتها يوما كذا في أوقات  
 مختلفة في تلك الأيام قال وهذا أولى فان قلت تأخير النبي صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة في ذلك اليوم كان نسيانا أو عدا فغفيل كان نسيانا أو عركا أن يستدل  
 له بأرواه الحديث في مسنده من حديث ابن جهم إن أبا جميعه حبيب بن إسماعيل  
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الأعراف من المغرب فلما أتى قال هل علم  
 أحدا منكم إلى حيث العصر قالوا لا يا رسول الله ما حيلتها فامر للذين فانت علم  
 العصر فغاد المغرب وقيل كان عدا لكنهم استغفروا فلم يكونوا من ذلك وهو أقرب  
 فان قلت هل يجوز اليوم تأخير الصلوة بسبب الاشتغال بالعدو والقتال قلت اليوم  
 لا يجوز تأخيرها عن وقتها بل يصح صلاة المغرب فكان ذلك الاشتغال عند الحاجة  
 التأخير لأنه كان نزول صلاة المغرب ذكرها يستتبع فيه جواز نسيانها كما كان  
 للمسلمين من أخصر الأقدار بسببهم رضي الله عنه وفيه جواز التأخير من غير اشتغال  
 فإذا ثبت علو ذلك صلى الله عليه وسلم ربيته وقال النووي هو مستحب إذا كان فيها مصلحة من  
 تركها كالمروءة زيادة طاعة أو نفي قوم نسيان أو غير ذلك من المقاصد الصالحة  
 وإذا اختلفت المصلحة صلى الله عليه وسلم تطييب القلب ثم رضي الله عنه وفيه جواز التأخير  
 لما شوق إليه تأخيرها وقيل يجوز التأخير إذا كان الاشتغال بالعدو والقتال فها قال عمر بن الخطاب  
 وقال الله ما حيلتها وفي رواية سلم والله أن حيلتها وإن يحضر ما وفيه أن التأخير  
 إن صلاها جماعة فيكون فيه دلالة على مشروعية في الدار وهذا بالإجماع  
 وشدة اللبس تنبع من ذلك برواه هذا الحديث الثقل الراوي ونبه احتجاج

من وقت المغرب الى صباح الفجر لانه قد تم الحصر عليها ولو كان حقيقاً  
 لا يترك الصلاة في وقتها لانه قد وجد على الشافعي في قوله الحديدي في وقت  
 الله في الصلاة وفيه دليل على عدم كراهية من يقول صليت وهو في الجماري ابن  
 سيرين انه قال فاشتت او لم يزل تذكره وقال البخاري وقول النبي صلى الله  
 عليه وسلم من كان له اخلاق وحسن الخلق مع اصحابه وتالفهم وما ينبغي الاستدلال  
 في ذلك فانه ما يدل على وجوب الترتيب بين الصلوة والوقفة والقبالة وهو  
 قول النخعي والزهري ويحيى ويحيى لا يصاري والقبلة بوجه قال ابو حنيفة واجما  
 ومالك احمد واسحق وهو قول عبيد الله بن عمر وقال طائفة من الترتيب غير واجب  
 قال الشافعي وابو ثور وابن ابي اسام وسليمان وهو مذهب الظاهرية ومذهب مالك  
 وجوب كما قلنا ولكن لا يقتض بالثبوت ولا يضيئ الوقت ولا يكثر الغفوات  
 كذا في شرح الامام وفي شرح الجمع والصحيح للحنابلة عليه من مذهب مالك  
 سقوط الترتيب بالثبوت كما قطعت به كتب مذهب وعندهما لم تذكر القاء  
 في الوقفة وذكر بعض اصحابه انها تكون نافلة وهذا فيه وجوب الترتيب  
 عند فرق من ترك صلاة شعيرة التكرار لا يجوز العاصرة وقال ابن ابي ليث  
 ترك صلاة لا يجوز صلاة سنة صليها واستدل صاحب الهداية وغيره في مذهبا  
 ما رواه الدارقطني ثم السهمي في سنتها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لم يركب صلاة يومها الا وهو مع الامام فليست  
 صلاته فلا يخرج من صلاة فليعلم الذي ينبغي ثم لم يجد الذي صلا مع الامام وقال  
 الدارقطني الصحيح انه من قول ابن عمر رضي الله عنهما كذا في رواية مالك عن  
 ابن عمر في قوله وقال عبيد الحق وقد وقفه سعيد بن عبد الرحمن بن معين قلت  
 وخرج ابو حنيفة بن شاهين مرفوعاً واستدل به من يري وجوب الترتيب بقوله  
 طه الصلاة والسلام لا صلوة لمن لم يركب صلوة وقال ابو بكر هو باطل وقال جماعة  
 على معنى لا فائدة لفعله فخرية وقال ابن الجوزي هذا انما هو على السنة  
 الناس وما عرفتم له اصلاً وقال ابراهيم الحارثي قبل الاحاديث حبل ما يعضه وقال

عليه الصلاة والسلام لا صلاة له عليه الصلاة والسلام لا اعرف هذا  
 ما استدل به رجل يري بدم مشرقة في الادان للفتنة والتجارب  
 بان الغرض كانت حاضرة ولم يكن الرائي لا اذن لها اعتماد على ان من عذبه طهر الصلاة  
 والسلام الاذان الصاعدة ولم يترك من الراوي على انه لم يقع نقصان لاسم ولا شتر من  
 باحتمال وقوعه بعد خروج الوقت لعدم في انها كانت قلت هذا لا يمتنع على من  
 من روى يضيق وقت المغرب والمعلم من باب من ينوي صلاة طيصل اذا ذكرها  
 ولا يبعد الا ان الصلاة من اي هذا باب يكره ان من نسي صلاة يخرج  
 وقتها طيصلها اذا ذكرها ولا يبعد الا ان الصلاة اي لا يقضيها وفي بعض النسخ  
 ولا يبعد الفرق بينها ان الاول هو الثاني في معنى وقال ابراهيم من ترك صلاة  
 واحدة عشر من سنة لم يبعد الا ان الصلاة الواحدة من ابراهيم هو الثاني  
 مطابقة هذا الاشترجة نظارة لان قوله من نسي صلاة فليصل اذا ذكرهم من ان  
 ان يكون ككفر اياها بعد النسيان بعد شهر او سنة او اكثر من ذلك وقيل من  
 سنة لمبا لغنة والتقصير فانه لا يجب عليه الاعادة الصلاة التي جنبها خاصة في  
 وقت ذكرها واخرج الثوري هذا في جامعته رجلا من مصوريه من البراءة  
 ولما قال البخاري بهذا الاثر في قوله ولا يبعد الا ان الصلاة الواحدة في بعض النسخ  
 في تضعيف ما وقع في بعض طر وسدث التي تلاوة من مسلم في فضيلة النبي صلى  
 الصلوة ثبت قال فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها فيعظم زعمنا امره  
 اعادة الفضة من بين عند ذكرها وعند حضورها من الوقت الذي يشرع  
 من هذا بان اللفظ المذكور ليس ايضا في ذلك لانه يحتمل ان يريد بعبارة  
 فليصلها عند وقتها اي الصلاة التي لم يفتقر لا انه يريد ان يعيد التي صلها  
 بعد خروج وقتها فان قلت روى ابو داود من حديث عمران بن حصين في هذا  
 القصة من ادرك منكم صلاة العداة من عند صالحا فليستق بها مثلها قلت  
 قال الخطابي لا علم لهذا قال بطامره وجوابا قاله في ان يكون الامر في الاستيعاب  
 يجوز فضيلة الوقت في اقتضاها انتهى ومكي للزمه من رواية البخاري في هذا





قوله لا كفارة لها الا ان كان اي كذا في ذلك لا الا ان كان في تلك النية الاحتياطية او في شدة  
 الى القضاء الذي يدل عليه قوله فاحصها اذا ذكرها لان الصلوة عند ذكر في  
 القضاء والكفارة عبارة عن الفضة التي من شأنها ان تكفر الخطيئة من ذنوبها  
 وهي على وزن ثمانية مائة الف الف درهم وهي من الصلوة الغالبة في الامم ومما في شفاي  
 هذا الحقول وجبين احدهما انه لا يكفرها غير قضاءها والا في الصلاة لم يفرق في ثبوتها  
 عزامة ولا صفة فتزول بزيادة تقصيرها انما يصلح ما تركه قوله اتم الصلوة فكذلك  
 بالانفصال واللام وضعه لانه بعد ما التفت مقصود في وقتها فيلزم من ذكرها في  
 في رواية مسلم بن طريف بنون ان الزهري كان يقرأها كذا في الصلاة التي هي المذكورة  
 بلام واحدة وكسر الراء كما يجب في الان وفي الفرائض يختلفون في الراء بعد اعقب الفضة  
 تذكير في بعضها وقبل الذكر ان بالمعج والثناء وفي رواية ما تذكروا وهي موافقة الصلوة  
 وقد ذكرني بان الصلوة عبارة الله فحق ذكرها للمجود مكانه الادلة في الصلوة وقال  
 الشيخ في هذا لا يدخل وجوها كثيرة من ثلثا وثلثا وثلثا وثلثا وثلثا وثلثا وثلثا وثلثا  
 الحديث في المعنى اتم الصلوة لذكرها عند ذكرها معناه او يقدرا لها في الذكر صلاتي  
 اوتق حيزها من موضع حيز الصلوة لشرها وحضور حيزها ذكر ما يستحق من حيزها  
 وهو الاول في الامر بقضائه التلخيص من حيزهم وكان ذلك القائم سورة كسرة الصلوة في ذلك  
 وهذا مذهب العلماء كما في شدة بعضهم من زاد على ذلك على من صلاته لا يلزم قضاء  
 حكماء القريظة ولا يعتد به فان تركها عامدا لم يمس على وجوب القضاء الا انه وجب عليه  
 د اورد جميع بيوعهم من انجز منهم حصة من الصلوات منهم وجوب القضاء والصلوة  
 على العامة لا تنفذ الشرط يستلزم استفاء الشرط ولا يلزم منه ان من عجز لا يصلح  
 الا لا كذا الحصة الذين ذكرهم ابن من الصلوة عربون الخطاب وابنه عبد الله وعنه  
 بن ابي وقاص وابنه سعد بن سلمان رضي الله عنهم وعنه القاسم بن محمد بن زيد بن  
 بن ميسرة ومحمد بن سيرين وبنو عبد الله وعنه عبد العزيز بن سالم بن ابي الجعد  
 وابو عبد الله بن الاشعثي وابو عبد الله بن القيد بالفسيان في عجز عن جبر عن الغالب  
 اولانها وروى السبل النافع مثل ان يكون ثم سائل عن حكم قضاء الصلوة للنسبة لوانه

لا اوجب قضاء على المذنب وغيره ارجو الوجوب وهو من باب التنبه بالذنب  
 على ابي بن كثير الملقب بمعظم الخلفاء عدم الخرج ورواه على السبيل الخاص وعدم  
 مفهوم الموافقة ولا يوجب ناس بان وجوب القضاء على المذنب وخذ من قوله من ان  
 المسألة مطلق على الترك من هذه الام لا ومن قوله فكلما اتوا الله فبهم أي كما  
 امر فترككم فالعذاب قالوا او يقوى ذلك قوله لا مكان لها وانما وانما أي  
 لا اثم عليه وضعفه بعضهم بان الجزية كالمائة ثابت وقد قال غيره لا مكان لها  
 فكأنه قد يكون من الخطأ كما تكون من العود كما في فعل الخطأ فان فيها الكفاية و  
 يجاب بهذا الصنف اعترض من يقول عليه الصلاة والسلام رفع عن اثم الخطأ  
 والنسيان وايضا انه لما اقرهم ان في هذا الفصل كفارة بين لهم ان الكفارة  
 فيها اثم يجب القضاء فقط من غير شئ اخر وقال بعضهم وجوب القضاء بالخطأ  
 ثم قال ليس على المذنب بل في خلاف بين الامور في ان وجوبه بالمرجعية  
 ما ذكره في قوله في فيه دليل على ان الحد لا يصح من بعد وهو حجة على الثاني  
 انما فيه دليل على ان الصلاة لا تجزئ الا كما تخبر بالاصح وغيره انما كانت  
 عليه صلاة فانه تحضر الوقت فومى بالعدية منها فانه يجوز كما بين بالرفع والابع  
 ان بعضهم يوجب قضاء في كل يوم من الفوائت في الوقت بالذي من الصلاة  
 في كل يوم ان يصلي في اولها الذكر غابت ما في الباب لا ذكر سبب وجوب  
 القضاء فانما ذكرها في الوقت الذي واخرها الى ان يخرج ذلك وعلى هذا يكون  
 بهما الحديثين احدهما هذا والاخر حديث النبي في الوقت الذي منه ص قال يري  
 قال جام سمعت يقول اتم الصلاة للذكرى ش يعني سمعت قتادة يقول بعد ضم الوالد  
 انه بعد من رواية الحديث ما قبله ان طاسه من قتلته مرة بلفظ الذكرى  
 يعني بقراءة قاتن شهاب التي ذكرناها مرة بلفظ الذكرى بالقرأة المشهورة وقد اختلف  
 في هذه حلي من كلام قتادة واتم الصلاة للذكرى وفي رواية اخرى من طريق النبي  
 من قاتن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا روي احدكم من الصلاة او فعل فيها  
 طرية اياك لا يتركها فاداه يقوم اتم الصلاة للذكرى وهذا ظاهره انما يجمع من كلام

التي صلى عليه طريق سلم . وقاسمان في الخبر أحام قاله

حدثنا الحسن بن الحسين بن علي بن سلم عن إسماعيل بن عبد الله بن عمار  
قناة من الرواية صرح فيه بالتحديث لأن قناة من المدلسين ورواه  
عنه بلقطة عن الحسن بن خالد بن هويير بالرواية عنه بلقطة حدثنا الحسن بن علي  
القليني ومحمد بن عوف في صحيحه عن هارون بن جابر عن حبان بن فضال عن  
رواية محمد بن علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن محمد بن يحيى عن فضالة عن  
رواية موسى بن اسمعيل عن أبي بصير عن فضالة عن أبي بصير عن فضالة عن  
باب في بيان حكم قضاء الغائبة فالصلاة بالجمع رواية الكشي عن أبي بصير  
غيره قضاء الصلاة بالآخراد قوله الأول اجتمع النسخة أي حال الغائبة فالصلاة الأولى  
في القضاء من الصلاة الغائبة لأنها قدمت الأولى الثانية التي هي الأولى  
بالنسبة إلى الثانية التي هي الأولى بالنسبة إلى الرابع وعلم من حديثنا سد قطعه  
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال حدثنا محمد بن علي  
عنه يوم الخندق سبب كذا ثم قال ما كنت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فتروا  
بطان فليل بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ثم هذا الحديث فذكر في باب  
من صلى الناس جماعة قبل هذا الباب واخرجهم هناك عن معاذ بن فضال عن هشام  
عن يحيى بن ابن وهن عن سعد بن هشام الدستقي عن يحيى بن أبي كثير وقالوا منهم  
ويحكي للذكر وهو القبطان وكانوا قالوا لذكر ما في قلبي هو عطاء لا الجاهلي سببه  
يقوله يحيى هو ابن أبي كثير هذا القليل واسم أبي كثير هشام ابن التعليل قليل غير  
فإنما قال الجاهلي بلفظ هو لا نزل من كلام هشام بل من كلام الجاهلي ذكره  
تريفا وهو ما لا احتياط فيه غاية الفاظ الشيوخ قول جعل جعل هذا من فعل  
للقائبة الوقت وصفت بشرع في الجهر هو عمل عمل كالألخبرة يجب أن يكون  
جعله وقوله يجب جملته خبره وقوله كفارة هم أي كفارة من وكثرة معاوية جاز هي  
الغضائيب من خبره يوقو ذكره وفي رواية معاذ بن فضال أنه فعل بسبب كذا روى  
قوله حتى غربت الشمس هذه الرواية صرح في فوائد العصر عنه وقد سئل

للكلام في جميع صلقاته هناك فراجع له من باب ما يكره من السمير بهذا العشاء  
 وهذا باب في بيان ما يكره من السمير بعد ضلوة العشاء ومراعاة ما يكون في  
 امرها جواز التحريم فلا خصاص لم يوقت بل هو حرام في جميع الاوقات والسمير  
 في جميع من السامرة وهي الحديث الاول بالليل ورواه بعضهم فيكون للسمير  
 في الليل المصدر واصل السمير دون منعه القدر لا يسمي كما هو المتفقون فيه من السامير  
 من السمير في جميع الساعات والسمير هنا في موضع الجمع من هذا وقع في رواية اي نزل  
 فيكون وقال بعضهم استشكل ذلك كله لانه يتقدم للسافر فكره في الترجمة والذكر  
 فذكر ان المتن لا يذهب قوله سمير ان يجزى وهو للشارح اياه بقوله ههنا  
 في قوله قلت لا اشكال في ذلك اصلا وهو في ذلك من تصور الفهم والتعليل  
 من سمير السافر فذكر في الترجمة غير من جرح ولا تحته طليلا وذلك لانه لا يكره لفظ  
 السمير عواما ان يسموا بما مصدر كما فكرنا اشار الى اطلاق السامير مشتق من السمير  
 وهو من ذم من قول السامير من السمير ثم اشار الى ان لفظ السامير مشتق من السمير وهو  
 لفظ من جملة لسان من السمير ثم اشار الى ان لفظ السامير ان يكون مقربا ويكون جمعا  
 سار فيهم لسان وقد يدل السامير كطالب وطالب وكاتب وكتاب وقارة يكون جوما اشار  
 بقوله ان لا يسمي في هذا الموضع في موضع الجمع وذلك كالبا في الجبال البقر في الجبال  
 في قوله السمير وهو سمير بالليل اي يتقدمون منهم حارو سامير وقوله هذا القليل  
 في قوله ان يسمي الى اخره لفظ من كلام الكوفي في كلامه اناسه ومق ذكره في الامرة  
 من قوله في قوله وهو للشارح اياه بقوله ههنا اي في الاثر وهذا الكلام صادر من غير  
 شكر ولا بصيرة والتحقيق ما ذكرناه الذي لم يطلع عليه شارح ولا من مكره فراجع  
 من حديثنا مسنده قال شيخنا رحمه الله تعالى في بيان ما رواه الهال قال انطلقت مع لي  
 اليا في زمرة الاساقية فقال له اي حديثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب  
 المكتوبة قال كان يعلى المصعبي وهي التي تدعى بها الاولى حين تدعى الشمس ويثبت ما قال  
 الصمير ثم يرجع حديثنا عندنا في اهلنا في اهل المدينة والشمس غير وثبت ما قال  
 قال في بيان ما رواه الهال قال كان يكره السمير في الليل والشمس بعد ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم . وكانوا ينادونهم قائلين  
 حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من استأجر هذا الشهر من  
 فتاة من النمل لم يصرح فيه بالحدث لأن فتاة من تلامذة  
 عنه يلاحظ من أنس فأراد أن يغير الرواية عند لفظ حدثنا فصار  
 القليل وصله أو عوانه في صحيح عن عمار بن جابر عن جابر بن عبد الله  
 وقتيد بن أبي الموحدة عن أبيه أن عامر بن يحيى سمع فتاة من بني كلاب  
 رواية موسى بن اسمعيل من باب قضاء الصلوة الأولى فالأولى  
 باب في بيان حكم قضاء الغائت فالصلوة بالجمع رواية الكشي عن جابر بن عبد الله  
 غيره قضا الصلوة بالآخر أو قوله الأولى بضم الهمزة أي حال كون الصلوة للأولى  
 في القضاء من الصلوة الغائت وإذا لم يقدم الأولى الثانية التي هي الأولى أيضا  
 بالنسبة إلى الثاني التي هي الأولى بالنسبة إلى الرابع وعلم جابر بن عبد الله  
 حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله  
 عن يوم الحندق بعب كذا ثم نقل ما ذكره أصل العصر حتى غربت الشمس قال  
 بطان فليكن بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ثم هذا الحديث فذكر في باب  
 من صلى الناس جماعة قبل هذا الباب ولم يخرج هناك من بعد أن قضا الصلوة  
 عن يحيى بن ابن وهن عن سعد بن هشام الذي سقى عن يحيى بن أبي كثير وقال لا ينهم  
 ويحجج لا ذكره في القطان وكذا نقل الكرماني قلت هو خطأ لا في البخاري  
 بقوله يحيى هو ابن أبي كثير هذا القليل واسم أبي كثير صالح ابن التميمي  
 قلنا قال البخاري بلفظ هو لا ينهم من كلام هشام بل من كلام أبي كثير  
 فربما هو ما يراه الخطيب في رواية الفاظ الشيخ قبل جعل عمل هذا من أفعال  
 للفتاة التي وصفت بغيره في الخبر هو عمل على طاعة الله حتى لا يكون  
 حمله وقوله يجب عمله بغيره قوله كفار هم أي كفار بين وكونه معاولا جاز هو  
 الضمير للبه من خبر يحيى ذكره وفي رواية معاذ أن قضا الصلوة بجمع كما ذكره  
 قوله حتى غربت الشمس هذه الرواية صرح في فوائد العصر عنه وفي حديث

الكلام في جميع تعلقاته هناك فراجع اليه من باب ما يكره من السر بعد العشاء  
في هذا الباب في بيان ما يكره من السر بعد صلاة العشاء ومراعاة ما يكون في  
امر مناجاة المصوم فلا خصص من له وقت بل هو حرام في جميع الاوقات والسر  
من اللين من السامرة وهي الحديث الاول بالليل ودناه بعضهم فيكون للين و  
من المصدرة اصل السر يكون من المصروفات كما في الحديث وفيه من السر  
من السر بالليل والسر من هنا في موضع الجمع من هذا وقع في رواية اي من  
تحدث وقال فيهم استشكل ذلك كله لانه متقدم للساكن في كره في الترجمة والذي  
ذكره في الاصل في هذا فليس عليه سر امر يتجرون وهو للشارع في قوله من هنا  
اي من هنا قلت لا اشكال في ذلك اصلا وعوي ذلك من صور الغفم او التليل  
م يفتي السافر في كره في الترجمة غير جبر ولا تحته طليلا وذلك لانه لما ذكر في لفظ  
السر يعني انهم ما يصدر كما ذكرنا اشار الى اصل لفظ السامر مشتق من السر  
وعنه ما من قوله السامر من السر ثم اشار الى ان لفظ السامر مشتق من السر وهو  
انما هو السامر من السر ثم اشار الى ان لفظ السامر تارة يكون مفردا ويكون جمعا  
سافر فم اشين وتند يد اللين كطالب وطالب وكاتب وكتاب فتارة يكون جمعا انما  
يقول السامر من هنا في هذا الموضع في موضع الجمع وذلك كالبا في الجا بالبق في الجا  
في اليوم القوم وهو سرور بالليل اي يتحدون فم سارو سمر وقوله هذا القليل  
وذكر في الاخره لفظ من كلام الكرماني وكلامه تامه ومق ذكره الادب  
منه في قوله وهو للشارع في قوله من هنا اي في الاثر وهذا كلام صادر من غير  
شكر ولا بصيرة والتحقيق ما ذكرناه الذي لم يطلع عليه شارب ولا من مكره فراجع  
من حديثنا مسدد قال في حقه قال شاعون قال شارب انما قال ان شفت مع اي  
لا في من قال لاسي فقال له اي حديثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
الكثير قال كان يصلي المصيبة وهي التي تدعوها الاولى حين مدح في الشمس وصلى  
المصروف يجمع حديثنا انما في اقصي المدينة والشمس حرة وبنت ما قال  
فله في ذلك كان سحر في يوم الثلاثاء قال وكان في يوم النجوم قبلها والحدث بعدها وكان

ينصّل من صلوة الغداة حين يرمي أحد الجبلين ويقرب من السنين من الدابة  
مطامعة ثم حجة في قوله وكان بكرة اليوم فيها الحديث بعد ما والحدود في المشاة  
هو السمر وهذا الحديث في قوله في سنة ما عرفت من عزب مكر في زيادة الوقت في الظهر  
عند الزوال والدواء عن جعفر بن عمر عن شعبة عن أبي لهبال ومحمد بن مسلم عن  
يحيى القطان عن عوف بن محمد عن أبي الهيثم بن سيار بن سلامة واسم أبي برة قطان بن  
عبد الله الأسدي وقد أورد الكلام فيه مستوفي ما ذكره جميع ما نقلت مما عرفت قوله سنة  
كيف كان بلفظ الأمر من باب السمر فالفتة والخبر بعد العشاء <sup>أبو جابر</sup>  
باب في بيان حكم الفتة بأن يتباحثوا فيه وأما حصة الفكر وإن كان <sup>أبو جابر</sup>  
في الخبرين ما ذكره ويتوجه على قدره قوله بعد العشاء أي بعد صلوة العشاء  
ودعي الترمذي من حديث عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان سمر هو ما يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر من أمر المسلمين وقال حديث حسن  
ص حديثه عن أبيه بن صباح قال حدثنا أبو علي الحسيني قال حدثنا أبو جابر عن  
أنس بن مالك عن علي بن قيس عن قيس بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا فاجبرنا  
هؤلاء ثم قال قال أنس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان  
نظر السيد يلفه فجاء فوضع النائم خطبنا فقال لا إن الناس قد علموا ثم رقدوا  
فأكرم من نزلوا في صلواتهم ما أنظرهم الصلوة قال أنس بن مالك قال أنس بن مالك  
في خبره أنظر والخبر قال مرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أبو الهيثم قال أخبرنا شبيب بن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه  
لحم حجة في قوله خطبنا ذكر رجاله ومحمد بن عبد الله بن صباح بن جابر بن  
الباد العجمي وهو يروي الصباح بالالف واللام ويحذفه ويحذفه بالالف واللام على ما  
كان في أهل حجة فسمي الوصف وهو الصلوات من سنة سبع ومائة من الناس في أبو  
علي الحسيني واسمه عبد الله بن عبد الجبار من سنة سبع ومائة من الناس في  
البصري في الناس من أنس بن مالك من حديثه عن ذكر الحائض في سنة سبع ومائة  
الجمع في ثلاث مواضع وفيه القول في حسن مواضع وفيه أن رواية كلهم عنه





لا يقع من هو اليوم على علمه الا ان يريده الله تعالى في ذلك الوقت  
لترجيح في قوله فلا سلم فام النبي صلى الله عليه وسلم اي قوله فعل ذكره في قوله  
ابو اليان الحكم بن نافع وشيخه بن عيسى بن محمد بن مسلم بن شهاب بن عمار بن  
وسلم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وابو بكر بن سليمان بن ابي جهم بن ابي  
الهملة وسكون الناء الثلاثة ونسبة العبد وقد قدموا في باب من روى عنه  
لا يروي هذا الحديث في باب السرايا العلم في كتاب العلم عن حماد بن عيسى  
الليث بن عباد بن حماد بن خالد بن سائر هو ابن شهاب بن سالم بن ابي بكر بن  
بن ابي جهم بن ابي عبد الله بن عمر بن حماد بن عيسى بن ابي جهم بن ابي جهم بن  
الغناء في اخرجنا في قوله احد من قوله فعل اناس اخرنا هذا في هذه الرواية  
قوله ارايتكم معناه اهلوا في الكاف الخطاب ولا يحملها من الاخرين والميم تكرير  
على الجماعة هذه موضع نصب الجواب عند وقت التقدير انكم ليكنتم عندنا  
ولفظوا بانهما قوله فعل فيجوز الله وكسرها اي قال ابن عمر فعل الناس في قوله  
وهذا من التبع اذ اقلط فيه هذا الياء بالفتح واذا وجب وهو يريد فيه فعل  
وسمى قال الخطابي اي هو هو واقلطوا في التاء ويل قال النووي يقال وهذا  
بيل وهذا كضرب يضرب في غلط وذهب فيه الى حذف الضوابة وهو في كسر  
يوهل وهذا كعز يجز جند الذي فرغ قوله في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم في  
رواية المستعمل والكثير حتى من مقابلة التي على الصلوة والسلام اي من قوله  
قوله وما يتخذون من هذه الحديث الا حاديث ابي جهم او لو نها هذه التاويلات  
التي كانت مشهورة بينهم من ان الله تعالى في المقام الاول عن ما ترسنته الله  
بها من ارض العلم بالكلية ويحوي لان بعضهم كان يقول ان الله تعالى في المقام  
ما ترسنته كما روي في تلك الظاهر في غيره من حديث ابي مسعود البصري وروى  
عليه بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان الناس ما ضلوا ما اراهم الله  
صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة وحملوها على محامل كلها فهم وبان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اراهم الله من ذلك الحرام الذين عند انقضاء ما ترسنته من انهم تلك

روي انه ان الذي كان هو في بان عيسى عليه السلام لا ينجي منهم احد بعد ائمة سنة  
 وليس مراده ان يفر من العالم بالكلية وان كان وقع بالاسترقاء من معان اخر من  
 ما يظن من كان من وجود احسن ذلك لطيف عاين عاينه وقد اجمع اصل  
 الحديث على انه كان اخر الصياحة موتا وانما ما قيل فيه انه في ستة عشر رماية  
 وهي رمايا ستة من معان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العلم من روي  
 انه صلى الله عليه وسلم بان اعلم ستة ائمة تطول كما عاين من قدس الامم السابقة  
 بجملة في العلم قوله روي اي روي النبي صلى الله عليه وسلم بان اي قوله هذا انها  
 اي ائمة سنة ينجي فيها قوله بحر من القوم الا عوام الخواص للمصلحة قوله ذلك القوم  
 اي القرن الذي هو فيه والقرن ينفخ القاص كل طيعة مقترين في وقت قبل اهل  
 كل مدة وطيفة حيث فيها في قرن ثلثا الستون او كرامت وما يستبعد من هذا  
 الذي قبله من السراية منه بعد العشاء وانما هو فيها لا ينبغي وكان ثابت سرين و  
 انما في حجة في حديث بعد الف ويصفي الحد وقال بحاجد بكره البصر بعد العشاء  
 في حديثه من علم من باب المخرج الاموال والضيقات اي هذا  
 الاهل واهل الدار والخل خاصة وعامة وحاشيتهم فان قلت ما وجدنا في  
 هذا الباب من الباب السابق مع اشتغالهم عليه في قوله في تلك الاخطاء روي  
 انما في حديثه من علم من باب المخرج الاموال والضيقات اي هذا  
 الاهل واهل الدار والخل خاصة وعامة وحاشيتهم فان قلت ما وجدنا في  
 هذا الباب من الباب السابق مع اشتغالهم عليه في قوله في تلك الاخطاء روي  
 انما في حديثه من علم من باب المخرج الاموال والضيقات اي هذا  
 الاهل واهل الدار والخل خاصة وعامة وحاشيتهم فان قلت ما وجدنا في  
 هذا الباب من الباب السابق مع اشتغالهم عليه في قوله في تلك الاخطاء روي

لوما عتبه هم تلك لم يحسنوا حصره من ان لا يقل خذ هبتا فافانينا وفتقا  
يا عتره فخرج وسب وقال كوا لاهنيا واهيه فقال لا اطعم اعدا واهيه ما كنت  
ناخذ من القمة الا اربا اربا سفلها اكثر منها قال حتى شبعوا واهيات اكثر مما كانت قبل  
ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي واكثر فقال لا امر اني ما كنت في قراس  
هذا فقلت لادريه حيفي لاه اكثر مما قبل ذلك ثلاث مرات فاكل منها اكله وقال  
انما كان ذلك من الشيطان يعني عينه ثم اكل منها القمة ثم حملها الى النبي صلى الله  
عليه وسلم واصفته عنده وكانت بيننا وبين قوم عذقوا لاجل فخرنا اني عتره  
رجلا مع كل واحد منهم انا ساعلم وكم مع كل رجل فاكلوا منها البعير اكلوا كاله  
ش مطابقة للترجمة فيقد من قول لي بكر يعني انه عندنا رجلة واهيه هم من  
اجتهدوا في الاضياف وتعلم الاضياف كوا وكل ذلك في معنى السملح ذكره جاله  
وممن حدثنا اول ابو النعمان محمد بن الفضل السدي الثاني معمر بن سليمان السدي  
الثالث ابو سليمان بن طرخان الرابع ابن عثمان عبد الوهر بن جهم بن جهم بن جهم  
ما تسمه حشر في شعبان وهو ابن ثمانين ومائة سنة وكان قاضيا في  
قبايل الصلوة كفاية الخامس عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
ذكره ابن اسحاق في القصة بصيغة الجمع في اربع مواضع وفيه الغشوة في  
واحد وفيه القول في تلك مواضع وفيه داود بن الحنفية وهو ابن عثمان وفيه داود بن الحنفية  
عن الصادق بن المهاجر وهو عبد الرحمن رضي الله عنه ذكره في موضعين في كتابه في  
وايه في علامات النبوة عن موسى بن اسحق في الادب عن ابي موسى وعبد بن النضر  
اخبرني في الاطعمة عن عبد الله بن معاذ واما مدني الاطعمة عن محمد بن عيسى واخبرني ابو داود  
في الامان والبدور عن محمد بن النضر وعن موسى بن همام ذكره في مواضع  
الصفة قال الثوري يسمي هذا من العصابة فقرأ هذا كاخونا وادرون اني محمد بن النضر  
عليه وسلم كانت لهم في اخره صفة وهم في مكان مقطوع من السجود مظللة عليه في بيوت  
كانوا يقولون ويكثرون وفي غير ذلك فيزيدون عن تقدم عليهم وينقصون عن صحت  
او يافرا في تزويج وفي التواريخ الصفة موضع مظللة في السجود كان الحسن الكوفي والثعالبي



الثاني واما سنده واهي واهي عطف والميم مذكوف يدل عليه السابق وقوله ولا  
 كلام اي عثمان بن الهندي الرازي قوله وعظم بالرفع عطف على امرائي على تقدير  
 ان يكون لفظ امرائي موجودا فيروا لافنو عطف على اي قوله بين بيتا وبين  
 مرفعي عنه هكذا في رواية اخرى وفي رواية الشهيرة بينا وبين ابوكير منزلة  
 خدمتها بينها وبين اي بكر قوله بين طرفي مكان قوله نفسي اي لكل العشاء و  
 هو قطع العيش والطعام والذي يركل اخر النهار قوله ثم لبث اي فداوه قوله  
حتى صليت بلفظ المجهول وهذه رواية الكشي عن يحيى بن علفظ حتى وفي رواية  
 غيره حيث صليت بلفظ المجهول قوله العشاء اي صلاة العشاء قوله ثم يرجع  
 اي الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح الاسماعيل ثم ركب بالكاف اي  
 صلب الناقة بعد العشاء يدل هذا على ان قول البخاري ثم يرجع ليس بما اتفق عليه  
 الرواة قوله حتى نسي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده سلم حتى نسي النبي صلى  
 عليه وسلم قوله قالت اي لا يكره امرأته وهي ام رومان بغير الزاوية السهلة  
 اسمها وعد وقال غيره زينب وهي من بني فزارس بن غنم بن مالك بن كنانة قوله  
 او ضيقان مكان من الرازي وقال الكشي اي قوله ضيقان فان قلت هم مكان قوله  
 فلم افرقت قلت هو لفظ الجنس طلق على القليل والكثير او مصدر بفتح الهمزة  
 والجمع انتهى قلت في هذا السؤال على ان نسخة كان من نسخكم بدون قوله  
 اضيا فان ذلك قوله في صدر خبر صحيح لفساد اللفظ قوله او عتبتهم الهمزة  
 للاستفهام والواو للعطف على مقدم بعد الهمزة ويروي عن عتبتهم بالياء النحلة  
 من اشاع الكسرة قوله او استعوا او امتنعهم الاكل ثم ماير لظنهم انه لا يجد  
 فت اقصير واجتبا كل منهم قوله قد عرضوا على صيغة المجهول ويروي عن  
 الصادق عليه السلام فقال ان الشيعين لا اعلم له عرجا ويحتمل ان يكون من عرضوا  
 فسط مكان اهل البيت فسطوا في العزم عليهم وقال الكشي اي وفي بعض النسخ  
 بضم العين اي عرضوا الطعام على الاضياف فخذوا الجاروا وصلى لفعل او هو  
 من باب القلب عز عرضت الكوفى على الناقة قوله قال فذهبت اي قال جندب بن



التكلية وخطاؤه مشهورة ونحوه قل ان يكون ما فيه ونحوه محذوف اي لا شيء  
 فيزها اقول وهو قولها وقرع عينه الووفيه واواله قتم وقرع عينه بضم القاف  
 وقتل يد الراد بعينه عن المنة ودقية ما يجب لالسان وقيل انما قيل ذلك لان  
 عينه تقر بالوجه المستترة ولا تستر في شئ فيكون من القران وقيل ما خذ من القران  
 وهو البرع اي ان عينه باردة لسرورها وعدم تعلها وقال الاصمعي اقرع عينه  
 اي ابرد دمه لان دمه الفرج باردة ودمه الحزن حارة وقال الدودي  
 ان ادت بقرع عينها النبي صلى الله عليه وسلم فاقصت به وقال غليل يقول فرزت  
 به حين افرق المزوج بلفظ منقذ والاصلاح فرزت وقويت راي في كتابا المنية  
 لابن عديس وقرع وحكاه ابن سدة وفي الصحاح تقرت وقهر ولقر الله عينه اعلم الله  
 شئ تقر بلا طمع الى من هو عنه وقال ابن خالويه اني جئتكم فخرج من عيني ما خرو  
 وهو البارود وهو عند الاصمعي الله عينه قال القزاز وقال ابو العباس من جئتكم فذكر  
 الاصمعي من ادعه الفرج باردة والحزن حارة قال لكل دم مع حارة قال ادرع  
 قوله هو قرع عينه انما يريدون هو عيني ففسر قال القرع العين بالفتح ففسر من  
 الغتم فقل ان تقسم فيطرح كما فيضنع فيجتمع لعل المسكر عليه من كل وجه  
 قيل القسمة فان كان من هذا فكا من عي له بالفرج والقسمة في الكتاب الفخر  
 قال ابو عمر قال ابو عمر ومعناه انهم الله عينك المني صادق سرور الله من  
 للقيام او الله عينك قوله فاكل منها اي من الاطعمة قوله انما كان ذلك من رطل  
 يعني ميت وهو قوله واكل الاطعمة ليد قوله ثم اكل منها القصة وتكرر اكل مع  
 ان واحد لا ياكل للبيان لان ما وقع الاول اذ رفع الابهام فانه اكل القصة وانما  
 تكرار العين مخالفة وفي القصة لاجل انها من الاصل الحديث الذي ورد فيه او  
 كان مراده لاطعمة معكم او في هذه الساعة او عند العقب وهذا الحديث في  
 ابن مسعود التقييد اذا كان للفظ عاما وعلى ان الاعتبار هو المفظ والضموم  
 السبب وقوله انما كان ذلك من الشيطان وفي رواية الاولى من الشيطان يعني  
 فخره بلحنت الذي هو جبر وفي بعض الروايات ملأه بالقصة الى النبي صلى الله





عبد قبح الحلة الهم ولهذا قال كثير من العلماء في المال حاسوي الزكوة  
 وورد في الترمذي مرفوعا عنه بياك ما كان عليه الشيخ من الاخذ باصل  
 الامور الى الخاء والمجد فان حيا له عليه الصلاة والسلام كانوا اقربا من عدة  
 صفاته هذه الصلاة فاني صنف طعاما له او نحوه واقي ابو بكر رضي الله عنه ثلاث  
 طعاما اكثر وفيه الاكل عند الرئيس لان كان عنده حنيفا لانه في داء  
 من يقوم بخدمة وفيه ان الامل بالولد يلزمهم خدمة الصنف ما يلزم  
 صاحب المنزل وفيه ان الاضياف ينبغي لهم ان يتأهوا ولا ينظر وامام صاحب الدار  
 ولا يؤمها فتوا على الطعام دون وفيه الاكل من طعام ظهرت فيه الكثرة وفيه  
 احتسابا ينبغي بكت لاهل الفضل وان افاضت اليهم على الله عليه وسلم قد ظهر على  
 يده عزه وفيه ما كان عليه ابو بكر رضي الله عنه ليقضي على الله عليه وسلم  
 من الحب والاشغال واليه واثباته في فنان على الامل والاضيق وفيه كرامة  
 ظاهرة للصنف رضي الله عنه وفيه اثبات كرامات الاولياء عليهم اقرحته  
 والعقلان وهو مفيد على السنة وفيه بيان قصير على ما علموا او نحوهم  
 وفيه بيان الاختفاء من الاله والاذنات من على تكبير واقع منه وفيه جود الدنيا  
 بالخير والسبيل الى الاد عند التقصير وفيه كرامة لجماعة بعدد وفيه جوار الخلق  
 للزوجة فقراهم وفيه بيان القسم بغير الله وفيه حال الصنف والشفقة على  
 نفسه في اكرام الضيفان والاجتهاد وفيه وقع الوحشة وتطهير قلبه وفيه  
 جوار ادخال الطعام للفقير وفيه مخالفة المؤمنين اذ ياي غيرها خيرا منها وفيه ان  
 الراوي لا يشك بحديثه في بيت عليه كما قال درهمي قال ولم افي ومثله فقط  
 او او كما قال ونحوها وفيه ان العاخر في ما ابراه الغالب في ان امرأة ابي مسك  
 رضي الله عنهم المايات ان الضيفان ان تأخذوا عن الاكل ظلمت لذلك  
 فبادرت حين قدم له من سبب تأخره مثل ذلك لتوفير الحجة الاكل للصنف  
 في عيبة صاحب المنزل وان لا يمتنع اذا كان قد افن في ذلك الاكل لانه  
 من خواصه عن ذلك واهم اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان اخذ



والثامن في الدلائل من المسلمين لان النورين يودون لهم ومن دهم فاما  
اليهم فقالوا اذا اذنا ديم لا الصلوة اتخذوها من العبادات الكبار اذ لم يزلوا  
الا اذا انما فيهم واذا راواهم فيهم كذا ويحرمون اكلهم ومنه ومنه  
بذلك لا يسمي لا استمر اياهم فورا لا يقولون هو لا يقولون قرايم ومنه  
اسباط عن السيفي قال كان رجل من النصارى على يد دينه اذ اجمع المتادي ينادي  
ان شمس ان محمدا رسول الله قال حرفا كاذبا قد علمت خادما له ليكة من البالي  
وهو عالم واهل بيته فمضت فرائضه فخرجت اليه فخرجت هو واهله  
جروا من اي ساحة واما الآية الثانية في سورة الطه قوله اذ انادي بالصلوة اراهم  
في ذلك الدلالة ان عند قعود الامام على المنبر الخطبة ذكره النبي في تفسيره فاشقوا  
في هذا فقه من قال الا اذا كان كان وحياته منها وقيل انه اخفى من ذلك انما هم  
عليه السلام في الحج واذن في الناس بالحج فاشقوا في كل صلوة اذ ان رسول الله  
عليه السلام وقيل ان من جبر عليه السلام على الوضوء والسلام والاكسوف عن نزع  
يودا عبادهم من زيد وغيره عليه عيسى في ذلك الفقه والامانة في قوله  
اكتفوا بكلمة الى ذلك لان الامام لان حركات الامم في ذلك فمضت فرائضه  
والنصوص في الاول ومنه في الامناء وفي الثانية من اختصاصه بمحمد ان يحرمه  
لا معنى للامم وبالعكس لا في المروف في سبب بعضها عن بعض من حديثه في  
مبصرة فلا تعبدوا ربي شاعلا من اي فلاحه من اسرهم في قوله تعالى في  
النار والناقين فذكر فيهم ودون النصارى فامر بالامر في الله عنه ان يرفع ايمانهم  
وان يوتروا اقامته من مطابقة للترجمة من حيث ان يدوم الامم ان كان بالامر  
عليه السلام يلا الامم كما انهم كانوا يقولون قبل ذلك في اوقات الصلوة بالصلوة في  
الطرق الصلوة الصلوة ولا يلبس عليه حديث النور في اوقات الصلوة في  
في كتابه لان كالف من حديث عطاء بن ابي ربيعة عن عطاء بن ربيعة عن  
النور في الله عنه كما في الصلوة اذ احضرت عيسى ووالله عليه السلام في رجل  
في الطريق في اوقات الصلوة فاستندوا الى الجدران في اوقات الصلوة

فقال رسول الله عليه السلام ذلك اليوم اسير بك الى المدينة وهذا الطريق الى من هذه  
 الطريق فامر بالانطلاق فالتفت فخرج القوم في ربيعة واداء الاذان حديث عبد الله بن  
 حريث عبد الله بن عمر بن قوام عنهم فلم اتوا البخاري حديث انس قلت لانه  
 لم يكن في ربيعة فذكره جاله وجمعة الاول عمارة بن يوسف عن عبد الله بن  
 قيس قال قال عبد الوارث بن سفيان قال قال خالد بن الوليد قال قال  
 كمال بن زيد عن عبد الله بن زيد عن النعمان بن الحارث عن مالك بن نويرة  
 في الحديث مينة في الجمع في ثلاث مواضع وفي الغنم في موضعين وفي  
 القول في موضعين وفيه ان شيخ البخاري من اقاربه وفيه ان رواية ينفرد  
 ذكره في موضعين ومن اخره في موضعين ومن اخره في موضعين ومن اخره في موضعين  
 عن عمران بن موسى عن محمد بن سلام وعن علي بن عبد الله عن سليمان بن  
 داود عن محمد بن مسلم في الصلاة عن خلف بن هشام عن عمار بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم  
 عن محمد بن عمار عن عبد الله بن مسلم عن اخيه ابو داود عن جعفر بن سليمان عن  
 عبد الله بن محمد بن المبارك عن موسى بن اسحاق عن محمد بن سعيد واخره  
 القوم في ربيعة عن قتيبة عن عبد الله بن عمار بن زيد بن زريع واخره في ربيعة  
 عن قتيبة واخره في ربيعة عن عبد الله بن عمار بن زيد بن زريع وذكره في ربيعة  
 قوله في التفسير وهو الذي تفرع عن النصارى الا وقال في الصلاة وقال في سيرة  
 القوم في ربيعة عن الواقسي وهو القتيبة الطويلة والوسيلة القصيرة وقال في  
 الحديث في ربيعة عن محمد بن عمار بن زيد بن زريع واخره في ربيعة  
 في الكلام فاعول لام الكلمة فيه سين الناصب وذكر الناصب اخرى في هذا  
 ولم يذكر فيه الناصب والظاهر انه معرب قوله فذكر في اليهود والنصارى وعبد  
 الوارث اختصر هذا الحديث وفي رواية تروى عن عطاء عن خالد بن الوليد عن  
 ولفظه فقالوا لا تعتدوا فاقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعتدوا  
 النصارى فقالوا لا تعتدوا فاقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعتدوا  
 هذا كما كان في رواية عبد الوارث فذكر في التار واليون فذكر في اليهود

والضاري ونشر للجوس وهذا الفرس غير مرتب لان لنا قوس للنجار  
والبوق لليهود ولنا حجر من قول قاصدك ارضهم الهمة على ضيقة  
للجول وهذه الصيغة يحتمل ان يكون الامر فيه عبرة الى سول غير ان  
فيه خلاف عند اصوليين كما عرف في موضعه وقال الكرماني والعماد  
وطه الاكثر انه مرفوع لان الاطلاق مثله فلا ينصرف عرفا الى صاحب الامر  
والله اعلم وهو رسول الله عليه السلام قلت مقصوده من هذا الكلام  
مذهبهم وتوفي بعضهم هذا بقوله وقد وقع في رواية مروية عن علي بن ابي طالب  
بالا بالانصب وقاعل امر هو النبي عليه السلام قلت روى الله بن موسى  
مسند الكبر من حديث ابن الهيثم عن يونس عن الزهري عن سعيد بن  
عبد الله بن زيد بن عبد ربه وابو عوام في صحيحه من حديث النبي  
عنه ولفظه اذن مني واقام مني فحدثت ابي محمدا عن عبد الله بن  
صالح عن الاذان مني مني والامامة مني مني وحدثت ابي محمدا  
بالا روى الله عنه كان يوم اذن مني مني وحيث مني مني مني  
من حديث وكيع عن ابراهيم بن اسمعيل عن مجمع بن جابر عن عبيد  
مولى سلمة بن الاكوع كان ثوب الاذان والاقامة حدثنا محمد بن خزيمة  
فتنا محمد بن ثناء حدثنا احمد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم قال قلت  
قراي روى الله عنه مني مني مني وحيث مني مني مني مني  
فحدثني بن سعيد القطان حدثنا مطر بن خليفة عن حماد قال مني  
الامامة مني مني اما هو ثوب احداث الامامة والاصل الرقبة قلت وظهر  
ذلك بهذا لا يدل ان قولنا بنووي في شرح مسلم وقال ابو حنيفة الامامة  
سبع عشرة كلمة وهذا المذهب شاذ قول والا لا يلتفت اليه فكيف يكون  
شاذ اصح وجوز هذه الاحاديث والامانة الصحيحة فان قالوا حديث  
ابي محمدا لا يوافي حديث الشرا المذكور من جهة واحدة فضلا عن  
الجماعات كلها مع ان جماعة من الحفاظ ذهبوا الى ان هذه اللفظ

الإقامة غير محفوظة ثم روى عن طريق البخاري عن عبد الملك بن أبي  
 محمد روى أنه سمع أبا محمد روى وقوله أن النبي طهر السلام أمره أن يرفع  
 الأذان ويؤتمن الإقامة قلنا قد تذكر أن الزمدي حصة وكذا ابن  
 عمر بن الخطاب بن حبان صحاح هذا القصة فإن قالوا سلمنا أن هذا محفوظ  
 وأن الحديث ثابت ولكن نقول إنه منسوخ لأن الأذان بلال هو آخر الأذان  
 قلنا لا نسلم أنه منسوخ لأن حديث بلال لما كان أول ما سرج الأذان  
 كما دل عليه حديث ابن عباس وحديث أبي محمد روى كان عام حين وبينهما مدة  
 مدية قوله أن يشفع بفتح الباء لأنها علامة بناء الفاعل وأما فتح  
 العين فلأن كلمة أن نصبه ومعناه يأتي بالفاظ الأذان مثناة قوله  
 ويؤتمن بالنصب عطفا على أن يشفع من أو ترأى أن يأتي بل الإقامة  
 فرأى ذكر ما يثبت منه فيه التصريح بأن الأذان منسوخ والإقامة قرأى  
 بنحو قال الخطابي واحد وحاصل مذهبنا في أن الأذان منسوخ عشرة كلمة  
 باثبات الجميع والإقامة إحدى عشرة وتسقط ما لا يربط التكبير في أوله  
 وجعله منسوخ وجعل الإقامة عشرة بأفراد كلمة الإقامة وقال الخطابي و  
 الذي جرى به العمل في الحرمين والحجاز والشام واليمن ومصر والمغرب  
 إلى أقصى بلاد الإسلام أن الإقامة فرادي ومذهب عامة العلماء أن يكون  
 لفظ قد قامت الصلاة أما لكان للشهوة عنه أن لا يكرر وقال فرقي بين  
 الأذان والإقامة في النية والأفراد ليسلم أن الأذان أصل الإسلام يروى  
 الوقت والإقامة أمانة لقيام الصلوة وسوى بينهما لاشبهة الأثر في ذمة  
 وصار سببا لا يفتوت كثير من الناس صلاة الجماعة إذا سمعوا الإقامة  
 فظنوا أنها الأذان انتهى قلت الخيب من الخطابي كيف يصدر عنه مثل  
 هذا الكلام الذي يحجر السماع ومثل هذا الدارق بين فرق الأذان والإقامة  
 غير صحيح لأن الأذان إعلام العاشقين وهذا لا يكون إلا على العاصم القاطن  
 بالمسجد يحضرها والإقامة إعلام الحاضرين من الجماعة للصلوة فكيف يقع

الاشتباه منها فالذي يتأمل الكلام لا يقول هذا واحد من ذلك  
ان تشيئة الإقامة تكون سببا لقول كثير من الناس صلاة الجماعة  
لظنهم انها الاذان وكيف يظنون هذا وهم حاضرون لان الله عز وجل  
لما ضرب من مثل هذا الكلام يحجب احدا النصرة مذهبه ونسبة قولنا  
من هذا قول الكرماني قال ابو حنيفة شئى الاقامة والشهرية  
عليه وكيف يكون حجة عليه ومفضل فما ذهب اليه فالاجابة لا يستحق  
على تشيئة الاقامة على ما ذكرناها من قريب ونحن نقول هذه الاحاديث  
وحجة على الشافعي وعوى عن علي بن ابي طالب عنة الله عز وجل  
في عهد النبي عليه السلام شئى شئى حتى استحقه بعض امراء الخوارج لهم  
وقد فكرتاه عن قريب قال الكرماني ظاهر الامر الوجوب لكل الاذان ستة  
قلت ظاهر صحة الامر لظاهر لفظه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
لا يجاب لكنه لا يجاب بالشفع لا الاصل الاذان ولا شك ان الشافعي  
مشروعا كما ان الطهارة واجبة لصحة صلاة التقل والسنن  
الاذان يقال انه من كفاية لا اهل بلدة لو اجمعوا على تركه فاعلم  
الاجتماع صانع عن العمل على ظاهره قلت كيف يقول الاجماع صانع عن العمل  
على ظاهره وقد حمله قوله على ظاهره وقالوا انه للوجوب وقال ابن المنذر  
انهم في حق الجماعة في الحضر والمسفر وقالوا انما يجب في مسجد الجماعة  
وقد اعطوا ومجاهدا لا تقص صلاة بغير اذان وهو قول الاوزاعي وعنه  
في سنة وقال ابو علي والاصطخري هو من في الجمعة وقال الطبري ومما  
واحيانا لكل صلاة ولتختلف في صحة الصلاة بعدتها وقادها ومما  
فرض الجماعة وليس بشرط لصحتها وذكر محمد بن الحسن ما يدل على وجوب اذانه  
قال لعان اهل بلدة اجتمعوا على ترك الاذان لقائلهم ولو ترك واحد ضربته  
وجلبته وقبل انه عند محمد بن فروخ الكفاية والخطبة والتخفة والهداية  
الاذان ستة موثقة وهو مذهب الشافعي واسمى قول الخوارج وهو

[illegible]



حين قدموا المدينة اي من مكة مهاجرين حوله فيخبرون بتمام الهجرة  
اي يهتدون حينها لياقوا اليها ومن الضيق من بابا البقل الذي  
وضع للتكليف غاليا والفقير من الخبز وهو الوقت والزمان قبل  
ليس يتأخر لها اي للصلوة وهو على بناء الفصول وقال ابن مالك على جواب  
استعمال ليس في الالة لها ولا خبر انما اليها يسير ويحتمل ان يكون  
اسمها خبير الشان والجملة بعد هاتج قوله اتخذوا على صورة الاسدي  
قوله يوقا اي قال بعضهم اتخذوا بوقا بضم الباء الموحدة وبعد الواو  
السكونة قاف وهو الذي ينفخ فيه ودفع في بعض النسخ بل قافا ويروى  
مسلم والنابي واليوق والقرن معروفان وهون شعائر اليهود ويحي  
ايضا الشهور ينفخ الناب المجهول وضم الباء الموحدة للشقطة قوله فقال عمر  
ولا تبعثون القرعة للاستفهام والواو للعطف على مقدار اي اتقوا  
بموافقتهم ولا تبعثون وقال الطيب الهزلة انكار للجملة الاولى اي ثقته  
وقدر الجملة الثانية قوله رجلا منكم هكذا رواية للكشيبي وليس  
لنظرة منكم في رواية غيره قوله يادري جملة فعلية مضارعة في محل نصب  
على الحال من الاحوال المعقدة وقال القرطبي يحتمل ان يكون عبد الله بن زيد  
لما اخبر بزياد وصدقه النبي عليه السلام عنه فقال يادري من يصدق  
عنه فقال ولا تبعثون رجلا ينادي اي يؤذن بالرواية المذكورة فقال  
النبي عليه السلام قم يا بلال فليعلم هذا فاقامه قوله فقال عمر فاد الفضيحة في  
القديمنا فامر قوا اي عبد الله بن زيد فجاء الى النبي عليه السلام فقص  
صدقه فقال عمر ولا تبعثون اني قلت هذا اصرح ان معنى قوله طرأ الي  
ثم يا بلال افتاديا الصلوة اي خاذن بالرواية المذكورة وقال بعضهم في سياق  
حديث عبد الله بن زيد يخالف ذلك فان فيه لما قص مروية عن النبي  
عليه السلام قال له القبا على بلال فليؤذن بها قال فسمع عمر الصوت فخرج  
فاقوا النبي عليه السلام فقال لعمري انت مثل الذي راى فدل على ان عمر رضي

منهم من حضر الاضرع عبد الله بن زيد زويا هو الطاهر ان اشار به  
 فان سال رجل يادي بالصلاة كملت عقيب المشاورة فيها يفعلون وول  
 ربه عبد الله بن زيد كانت بعد ذلك قلت اما حديث عبد الله بن زيد  
 ما ورد في حديث محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا  
 ابن عمر بن ابي ابي محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحارث السبيعي عن محمد بن  
 زيد بن عبد ربه بن حنيفة اي عبد الله بن زيد قال لما ارسل الله  
 عليه السلام بالزومين يعمل المصرب به بالناس يجمع الصلاة طاهري  
 ما لم يلم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله استمع الناقوس قال  
 ما تصنع به فقلت يدعو اهل الصلاة قال لا فلا ذلك على ما هو خير من ذلك  
 فقلت على ما قال فقال قول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله واشهد  
 ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حتى  
 من اسلمة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر  
 لا اله الا الله لما أصبحت ايت رسول الله عليه السلام فاجرت ما رايت  
 فقال يا محمد يا حقا ان الله فقم مع بلال قال فقلت ما رايت فلو ذنوبه  
 فانه اندي صوتا منك فقلت يا بلال اهل البيت عليه ووذون به قال فسمع  
 ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بيته فخرج يجردها ثم يقول والله  
 بعثك بالحق يا رسول الله فقامت مثل ما امرى فقال رسول الله عليه  
 السلام فقلت الحمد واخرجه الترمذي ايضا فلم يذكر فيه كلمات الا ان  
 ولا الا قامته وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه ايضا فلم يذكر فيه  
 لفظ الا قامته وزاد فيه شعر افعال عبد الله بن زيد في ذلك  
 في الجلال وذي الاكرام جدا على الاذن كثير اذا اتاني به البشير من الله عالم به  
 لدي بشرا في ليل واتي به من ثلث كلاما جاء في زاد في توفيقنا واخرج  
 هذا الحديث ايضا في صحيحه ورواه احمد في مسنده وقال ابو عمر بن عبد الله  
 روي عن النبي عليه السلام في قصة عبد الله بن زيد في بدء الاذن بما

من العصابة بالنقاط مختلفة ومعان مستقارير وكلها متفق على امر واحد  
ذلك والاسانيد في ذلك من وجوه صحاح وفي مواضع اخر من وجوه  
حسن ونحو تذكر احسنها فذكرها رواه ابو داود في حديثه عن ابن مسعود  
الحق للحقلي ونازبار بن ابي اسود عن حديث عباد اثم قالوا حدثنا هبة عن ابي  
يونس قال زاد اخيرا ابو يونس عن ابي عمير عن انس عن عروة بن مسعود  
قال هبة النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها قيل لا يصح  
راية عند حضور الصلوة فاذا اذنا اوها اذن بعضهم بعضا فلم يجبه ذلك  
قال فذكر له القمع يعني الشبور وقال زاد شهور اليهود فلم يجبه ذلك  
قال هو من امر اليهود قال فذكر له الشا قور فقال هو من امر المشركين فلم يجبه  
عبد الله بن زيد وهو مذهبهم النبي عليه السلام قاري الاذان في منامه  
قال فقد اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال رسول الله في الذين  
النائم ويقظان اذا اتاني اذنا فلا في الاذان قال وكان عرب في الغزاة اذ  
عنه قد راه قيل ذلك فذكره عن يونس قال ثم اخبرني النبي عليه السلام فقال  
ما بعد ان اخبرنا فقال في عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله  
عليه السلام بايلا لم فانظر ما باركك به عبد الله بن زيد فاضله فاذن يا ابا  
قالبود لو ودرج هذا الحديث جوهرا باب اذنا طيب السلام بايلا فاذن  
الذي هو احسن احاديث هذا الباب كما ذكره ابو عروبة في كلامه المرفوع الذي  
ذكرناه ايضا لان ليس فيه ما يخالف حديث عبد الله بن زيد بهذا الطريق  
لانهم يذكرون فيها ان يخرج مع الصوت فخرج ثاب النبي عليه السلام فدل بحسب  
الطاهر ان عمر بن الخطاب عنه كان حاضر افندي كلام بعضهم الذي ذكرناه عنه  
ومثله فدل على ان عمر بن الخطاب كان حاضر لما نقل عبد الله بن زيد رواه الى اخر ما ذكر  
فاقمهم ذكر ما يتفاد من قولهم بايلا فتدوا فاذا نيل على منزهة  
الاذان فاذا وانما لا يجوز قاعد او هو مذهب العلماء كما في الاثار فانما يجوز  
ووافقه ابو الفرج المالك بن ميمون واستضعفه النووي بوجهين احدهما للراي

قال في هذا الكلام الثاني في المراتم فاذ صلب في موضع ما رتقا دمه  
 المذبح وليس فيه فخر من القيلام في حال الاذان قال الخواري ومذهبتنا  
 انتم رانتم سنه فلو اذن قاعدا في غير موضع اذانه لكان قاضيا للفضيلة ولم  
 يفتقر في اشتراط القيام بشي وفي كتاب الشيخ لسند لا بأس به عن ابي عبد الله  
 عجل قال سمعته يستوفون ان لا يؤذن الا وهو ظاهر ولا يؤذن الا وهو قائم  
 في المسجد وان كان لنفسه فلا بأس ان يؤذن قاعدا من غير عذر مما لم يستند  
 الاذان ورواهما الحاجة الى اعلام المصلين وان اذن قاعدا لغيره فمحموقا  
 الفضيلة وكذا لو اذن قاعدا مع قدمته على القيام مع اذانه وفيه دليل على  
 مشروعية طلب الاحكام من المعاني للمستنبطة دون الاختصار على الظواهر  
 وفيه منقبة ظاهرة لفرع الخطاب رضى الله عنه وفيه التمسك وروى في الامور  
 الشرعية والاشياء بالاسناد وبن ان يقول كل منهم ما عذر ثم صاحب الامر يفعل  
 ما يشاء في المسئلة وفيه الضيق لاقوات الصلوة فوانت الاولى الاستحکال  
 بالاشياء الا ان يروى عن الله بن زيد لان روى عن الانبياء عليهم السلام  
 لا يفي عليها حكم شرعي وللجواب مقابلة الوحي لذلك وفي سند الحسن بن علي  
 اسما قائل من اذن بالصلوة جبرئيل عليه السلام في السماء الدنيا فسمعهم  
 بلان روى الله عنه ما سبق غير ذلك الا ان النبي عليه السلام واجزه بها فقال  
 النبي عليه السلام لبلال سبقت بها عمر فقال الداودي روى ان النبي عليه السلام  
 اتاه جبرئيل عليه السلام بالاذان قيل ان يحضره عباده بن زيد بن عمر بن الخطاب  
 الامم ذكرها بن اسحاق قال وهو احسن ملجا في الاذان وقد ذكرنا في اول الباب  
 ان الزهري فضل عن بعضهم ان الاذان بالوحي لا بالقلم وهذا وفي كتاب  
 ابي الشيخ من حديث عبد العزيز بن عثمان عن ابن الواسل عن ابن الرهين عن  
 عبادة بن الزبير قال اخذ الاذان من اذان ابراهيم عليه السلام واذن في  
 الناس بالبحر يا قول رجلا الآية قال فاذن رسول الله عليه السلام وقال الواسل  
 الحكم في تخصيص الاذان بربا رجل ولم يكن يروي فلان سيد فاسم الله عليه

قد انبرأ إليه الاسراء فوق سبع سموات وهو اقوى من الوحي فلما خروا  
 الاذان في المدينة واداء اعلام الناس وقت الصلوة تلبث الوحي حتى رأى على  
 الرويا فوافقت ما كان رآه في السماء قال لها المروا فخر انشاء الله تعالى وعلم  
 حيث نزل ان مراد الله تعالى ان يراه في السماء ان يكون سنة في الارض وقوى ذلك  
 موافقه رواية عمر بن الخطاب ان السكينة سقطت على لسان عمر بن الخطاب عنده وافتتحت  
 الالهية ان يكون الاذان على غير لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الشوية  
 لصدقه والرفع للذكر فلان يكون ذلك على لسان غيره اذن واخر انشاء  
 وهو معنى قوله تعالى ورضا لك ذكرك ورضا عبد الله طريق وابود اود  
 في المراسيل من طريق عبد بن عمر بن الخطاب احد كبار التابعين ان عمر بن الخطاب  
 عنده لما نزل الاذان جاء الخبير النبي عليه السلام فوجد الوحي قد نزل بذلك  
 فادعى الادان بلال فقل له النبي عليه السلام سئل بذلك الوحي الثانية  
 هل لان رسوله صلى الله عليه وسلم قط ينفسه فري الذي سئل من طريق  
 يده على عمر بن الخطاب بن فقه الخالي هريز ان النبي عليه السلام اذن في  
 سفره صلى الله عليه وسلم على امره احرم السما من مقامه واليلة من اسفلهم هكذا  
 قاله السبيل وقال صاحب التاويج هذا الحديث لم يخرج الترمذي من حديث ابن  
 هريز كما ذكر السبيل وانما هو عنده من حديث عمر بن الخطاب عن كعب بن زيار  
 عن ابن عثمان بن عيسى بن عمر التميمي عن اب عن جده وقال ابو عيسى هذا  
 حديث عمر بن الخطاب النبي لا يعرفه الا من حديثه ومن هذه الطريقة خرج  
 حديث ضعيف وكذا ابن العربي وسكت عنه الاستبالي وقال ذلك عليه ابن الخطيب  
 ورواه ابن عثمان لا يعرفه عالمه ما ذكره النووي في صحيحه ومن حديث يعلى  
 حريز بن عمر في مسنده احمد بن سبيع وابن اسنيد والطبراني في الكبير والاسطوخودوس  
 وفي التاويج للاذن لم يدرج الخطيب وغيرهم وقال الذهبي يعلى بن مريم بن وهب  
 التميمي ما عت الشجرة وله دار بالبصرة الثالثة التي صرح في الاذان وهو ان  
 يرجع فريج صوتها لشهادتين بعد ما حقق بها وبه قال الشافعي ومالك ولا

[illegible]







ابي فلاحه عدا الله بن زيد عن اسحق بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 بكرا بن الميمونة وعقبة بن الميمونة بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 من اقرانه ورجال الاسناد كلهم يروون قوله الا اقامة ابي الفلق في الاقامة  
 وهي قوله قد قامت الصلوة فانه لا يوترها بل يترها والمراد من الاقامة الاقامة  
 وهو جميع الفاظ الشروع عند القيام للصلوة ومن الثانية والخط قد قامت  
 الصلوة وفي صحيح ابن مسعود هذه اللفظة هي قوله الاقامة من قول ابي  
 هكذا رواه ابن ابي شيبي عن ابن ابي عليه فادريه انه سليمان بن عمار بن عمار بن  
 واحد من حاد ولم يكن واحد اللفظ هكذا قال ابو محمد لا يصح ان هذه  
 اللفظة من قول ابي شيبي في مسند المسج عن محمد بن رافع واهل قبايلهم  
 والحسن ابي الربيع عن عبد الرزاق عن معمر بن ابي عمار بن عمار بن عمار بن  
 عنه روى الاذان ويقرأ الاقامة الا قوله قد قامت الصلوة هذا الجواب  
 مسند ابن مسعود عن حذيفة بن محمد بن سلام قال حدثني عبد الله بن عمار بن  
 تنالوا الخداء عن ابي فلاحه عن ابن ابي مالك قال لما كنت الناس وقال فكونوا  
 يعلموا وقت الصلوة لتعلموا قوته فكونوا ان يوترها فكونوا فكونوا فكونوا  
 بلال ويشتع الاذان وان يوترها الاقامة ش من طائفة التوجه مثل طائفة  
 الحديث الاول ذكره في يوم خمسة اول محمد بن سلام هكذا وقع في رواية  
 التي ذكرها في رواية غيره وحديثي غير منسوب وقال ابو علي الحسين في كتابه  
 في مواضع محمد بن سلام تنالوا غير منسوبها في الصلوة والحجرات والثناء  
 والطلاق والتوحيد وفي بعضها محمد بن سلام منها ههنا بالاختلاف  
 المذكور وقال ابو فضال بن ابي ان البصري يروي في الجامع عن محمد بن  
 سلام ومحمد بن بشير ومحمد بن المشي ومحمد بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 عبد الوهاب الثقفي الثاني عبد الوهاب الثقفي الثالث خالد بن عمر  
 الخد الرابع ابو فلاحه بن زيد الخد الخامس ابن ابي مالك ذكره في  
 اسناد غيره حديثي محمد وفي بعض النسخ حديثنا محمد وفي حديثي عبد

انما كان فيه رواية كريمة اخرى او في رواية الاصيل حديثنا وفي  
 النسخة وليس في رواية كريمة ما يقتضي وفي حديثنا خلافا للحديث وفي  
 رواية الرازي ذكر في الاصيل واخرها اخرا ذكر معناه قولنا اكثر  
 انما هو جواب القول فكذا لفظنا قال ما ينبغي تأكيدها القول ولا قوله  
 قوله انما هو جواب الباء ومعناه يجعلون له علامة يعرف بها قوله انما هو  
 اذ هو شذوذا في افعال او رايه التاراي جعلتها وروي الرضا اذا  
 جرت نهارها ورويها اذا خرجت ووقع في رواية مسلم ان يقولوا  
 اي يظهرها فورها وقد تغير الناقوس قوله فامر على صبغة اليهود قوله  
 وان يقولوا لا قامة اي الفاظ الاقامة التي يدخل بها في الصلاة من باب  
 الاقامة واحدة الا قوله فقامت الصلاة في اي هذا باب يكره فيه  
 الاقامة اي الاقامة التي يقام بها الصلاة ثم استغنى بما قد قامت الصلاة في  
 الصلاة مرتين وهذا اللفظ معروف في الحديث كما ذكرنا من سند الجمع  
 عن حديثنا عن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا  
 في رواية عن ابي الحسن قال لم يزل ان يستغفر الاذان وان يقولوا لا قامة  
 مطابقة للترجمة في قوله وان يقولوا لا قامة اي يوجد والفاظها  
 وانما الميراث في الحديث في اللفظ الحديث في الترجمة تعدل عنه الى قوله واحد  
 كان سنة الوتر غير محض في المرة تعدل عن لفظه في الاشارة الى ما اشتهر  
 فيه قال بعضهم انما قال واحد مرعاة للفظ الخبر الواحد في ذلك وهو عندنا  
 في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاذان من غير الاقامة واحدة  
 الذي قال ابن النير هو الاوجه من موضع ترجمة الحديث لم يورد في  
 عن عبد الله هو ابن المديني واسم اعلى بن ابراهيم هو ابن علي بن قال اسمعيل  
 فذكره لا يوجب فقال لا الاقامة في اسمعيل هذا هو المذكور في اول الاسناد  
 قوله فذكره في الحديث هكذا بالضم في رواية الاصيل والكثير من في  
 روايته الاكثر من فذكره بهذا الضم الذي هو المفعول وايوب هو

السخيا في اراؤه زاد في اخر الحديث هذا الاستثناء وارادوا قوله حديثه  
 الصلوة مرتين وقالوا للكرمان قال لا لكثرة عمل اهل المدينة مطلقا عن سلف  
 على اراؤه اقامة طوحيته زيدا واجب ومارواه الكوفيون من تنبيه الإقامة  
 جاز ان يكون ذلك في وقت ما ثم ترك اهل المدينة تليح في حجة مع انه  
 معارض بعمل هذه مكتوب في جميع المسلمين في المواسم وغيره او قال بعضهم  
 وهذا الحديث يحتمل من فهم ان الإقامة مثنى مثنى مثل الاذان والاعان  
 الخفيفة يبي السخ و ان الخاصة اراؤه الإقامة كان اولاً ثم نسخ الحديث في وقت  
 بعض الذي رواه اصحاب السنن وفيه تنبيه الإقامة وهو ما أخرجه عن  
 النور وعوضان في بعض طرق حديث أبي مخزومة الغنصه التريح والريح  
 فكان يلزمهم القول به وقد انكر احمد على من ادعى النسخ بحديث أبي مخزومه  
 واجمع بان النبي عليه السلام هج بعد الفتح الى المدينة واذن الا على اراؤه  
 الإقامة وعلى سعد بن طارق لان يبعده الدار فحينئذ والحكم قلت لا بد  
 من رواه الترمذي و رواه الترمذي من حديث حماد بن مرة عن عبد الرحمن  
 بن ابي ليلى عن عبد الله بن زياد قال كان اذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
 شغفا في الاذان والإقامة حجة على هذا القول بقوله وهذا الحديث صحيح على  
 من زعم ان الإقامة مثنى مثنى الاذان وكذلك ما رواه ابن حزم في حجة  
 ونظيره فسلمه الاذان والإقامة مثنى مثنى وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه  
 كل هذه حجة عليه بن علي اما ما رواه الجواب عن وجه ترك التجميع ورواه الشيخ  
 فقد ذكرناه ص ١١٢ فصل التاخير في اي هذا الباب في بيان فضل التاخير  
 وهو مصدق رادف بالتفديد وهو محسن في الاستعمال باعلام وقت الصلوة  
 ومنه اخذ اذا الصلوة قال الجوهري والاذن مثله وقد اذن اذا انا واما  
 الاذان فهو من اذن على وقت اجعل ومعناه اعلام مطلقا وانما قال  
 البخاري باب فضل التاخير ولم يقل باب فضل الاذان مراعاة للفظ  
 الحديث الوارد في الباب وقال ابن المنذر وحقيقة الاذان جميع ما يصدر

من المؤذن من قول وفعل وصية قلت لا تسلم هذا الكلام لان للتأذين  
 صفة فلا يقال الا على حدوث فعل فقط من حديثنا عليه بن يوسف  
 قال لما كنت عن ابي الزبير عن الامام عن ابي بصير عن ابي لهب عن ابي  
 علي السلام قال اذا نودي بالصلاة اذير ثم لا تطأ حرق لا يسمع التأذين  
 يا وافي النور قبل حتى اذ الرب بالصلاة اذير حتى اذا انقضت التوسيع قبل حتى  
 يخرج بين الامر يعني بقول اذير كذا ذكر من لما لم يكن يذكر حتى يعذر الرجل  
 لا يسمع حتى لا يسمع للرجل من حيث حرموا الشيطان عن الاذان  
 فان كان لم يسمع من عظم بنيادي من الشيطان لم يسمع منه من  
 حضور هذا الفصل للتأذين بحضور اربعة المؤذن لا يقوم الا به ذكره الله وهم  
 خمسة قد ذكرنا غير مرة وابوا اننا بالزوايا والتون المحقة واسم عليه  
 بن ذكوان والامام عن عبد الرحمن بن هرم عن اربعة المؤذن في الصلاة  
 من القصة عن مالك بن النضر عن ابي بصير عن قتبية عن مالك بن ذكوان  
 قال اذا نودي للصلاة اي اذان لا يحل الصلاة وفيه اربعة  
 دلور والسناني اذا نودي بالصلاة وقال بعضهم ويمكن جعلها على معنى  
 واحد وسكت على هذا ولم يبين نوح الجمل ما هو قلت تكون اليا المسببة كما  
 في الحديث فكلما اخذنا بكلمة اي يسيب ذنبه وكذلك للغة صلتا  
 سبب لفظه معنى التعليل فرب من معنى السبب قوله اذير الشيطان الاذان  
 فبعض الاقبال يقال بروادير اذا وطأوا الارض والدم في الشيطان للعهد  
 والراد الشيطان المعهود قوله صراط حملة اسمية وقت حلال الاصل فيها  
 ان تكون بالواو وقد تقع بلاوا وهو كلمة من الى قد وقع في رواية الاصل  
 بالواو على الاصل وكذا وقع للظاري في برد الخلق والعباد من حملة على  
 ظاهرة لا نجمع مستفاد يصح منه خروج الريح قلت هذا يقتضي الحال الشيطان  
 عند هرويد من سماع الاذان بحال من حرفه من عظيم واعتراه خطية جسيم حتى لم  
 يزل يحصل له الضرر من شدة ما هو فيها لان الواقع في شدة عظيمة من خوف وخير

بشرحي بما صلى في نفسه وان يملك نفسه فيخرج من جوارحه  
ولما كان الشيطان لعنه الله يعزبه يشده عظيمه ودايمه  
الى الصلوة فيه من حتى لا يسمع الاذان فيجعله بحال ذلك  
له على وجه الادها الضراط الذي يشاعو كمال الخوف والندم في حقيقة  
ما تم اضراطه ولكن يجوز ان يكون له ربح لا يزدوج ولا  
وقال الحديث شبه شغل الشيطان نفسه عند سماع الاذان الصوت الذي  
بملاء السمع وعنفه عن سماع غيره ثم سماه من اجتنابه فان قلت كيف  
يهرب من الاذان ولا يهرب من قراءة القرآن وهو اصل من الاذان قلت  
اعلم يهرب من الاذان حتى لا يشهد بما سمع ولا يشهد يوم القيمة لا ينجا  
في الحديث لا يسمع مدي صوت المؤذن ولا يعرف شي الا شهد له  
العبادة والشيطان يفتن شي وهو انزل في الجن لان من الجن فان قلت الشيطان  
ليس باهل الشهادة لان كافر والمراء من الحديث يشهد له المؤمنون  
والا فقلت انه يدبر لعنه الله الاذان لما اشغل قلبه من القواعد  
شعائرا لا سلام واعلام ويحول قبل الياس من وسوسة الانسان  
والتوحيد فان قلت كيف يهرب من الاذان ويدور من الصلوة  
القرآن ومناجات الحق قلت ويد من الاذن لباس من الوساوس  
ذكر في الصلوة في قوله ابواب الوساوس قوله حتى لا يسمع السادة  
هذه الغاية لاجل الدمان وقال بعضهم ظاهر انه يتعد اخراج  
يستقبل بسماع الصوت الذي يخرج من سماع المؤذن ولما انه يستمع  
استغفار كما لا يفعله السقاء قلت الظاهر كما ذكرنا لانه وقع بيان العتابة  
في رواية السلم من حديث جابر حتى صحت الحق يكون مكان الروحاء وكحي  
الاحمر عن ابي سفيان رواية عن جابر ان بين المؤذنة والروحانية و  
تلاوة ميل قوله فاقض السداد بضم القاف على صيغة المجهول سند الى  
فاعله وهو السداد القائم مقام المفعول ويروي على صيغة المعلوم ويكون

انه عاصم الصبر الذي فيه ومن المودون والثناء مضمون على الفعلية  
 والقضايا لمعان كثيرة منها معنى الفراغ قول قتيبة جليظة ايجزقت  
 منها وبعض الاشياء قوله اقبل زاد مسلم في رواية ابي صالح عن ابي هريرة  
 توسوس قوله في اذا قويت الصلوة بضم الماء الثلاثة وتشديد اللوا  
 المكسرة اياهما اقيم للصلوة والتسوية منها الاقامة والعمامة لا تقرب  
 التسوية الا في المودون في صلوة الخراج الصلوة خير من النوم حسب وجه  
 التسوية اصل الاعلام بالشيء والانتذار بوقوعه واصله ان يلوح  
 الرجل لصاحبه بوقية فتدين عند امر به فقه من خوفه وعدوكم كثر استعماله  
 في كل اعلام بجره صوت وانما سميت لكامة تشريفا لانه يعود للثناء من  
 باب الكنا اذا عاد اليه وقال القرطبي ثوب الصلوة اي اقام لها واصله انه  
 يرجع الى ما يشبه الاذان وكلمة دصوتا فهو ثوب ويول على رواية مسلم  
 في رواية ابي صالح عن ابي هريرة فاذا سمع الاقامة ذهب قوله حتى يحضر  
 وشاهد ظاهرها من ضبطه من المتقين بالكره ومعناه من اكثر الروا  
 ما لم قال وهو الكسر هو الوجه ومعناه توسوس من قوله لم خطر الفعل بفتح  
 او كسر فيضم فيخذه وامام النعمان الرضا في بدو منه فيما بينه وبين  
 قلبه وقسمه على حروفه وسدقت السراج بالاول فصره للخل وقال اللسان  
 يقول بين المراء وما يريد من هذا من اقباله على جلالة قال المصنف في نواده  
 يخطو الكسر في كل شيء وبالضم ضعيف قوله بين المراء ونفسه اي قلبه وكذا  
 وقع في اخباره من وجه اخر في بدء الخلق وبهذا التفسير يحصل الجواب عما قيل  
 كيف يتصور خطوره بين المراء ونفسه وهما عبارتان عن شيء واحد وقد  
 يجاب بان يكون شيئا للغة العربية قوله ان ذكر كذا ذكر هكذا هو بلا واو  
 العطف في رواية الاكثرين ووقع في رواية كريمة نواو العطف ذكر كذا واذا  
 كذا وكذا في رواية مسلم والبخاري ايضا في صلوة الله وزار مسلم من رواية  
 عديده عن المخرج منها ومنها وذكر من حاجته ما لم يكن يذكر اي ان لم يكن

على ذكره قبل دخوله في الصلاة وفي رواية السليم لما لم يكن يدرك من قبله  
حتى يطل الرجل بفتح الظاء اي حتى يصير الرجل بايديه ثم صلى من الركعتين  
ورواية الجوهري بالظاء المثالة المنسوخة ومعناه في الاصل انصاف  
للخيرتين بالخبرين بالكتبا هنا يعني بصيرهما في قوله تعالى ظل وجهه وقيل هنا  
بشيء ويد وهو وقع عند الاصطلاح بالاضاد للكسورم اليه يستحق ويد  
ومعنى وليس هو قال القائل ان فضل الحدسها وقال ابن زرقا وحكي للداودي  
انه روى فضل ويضل من الضلال وهو الموهبة قالوا الكسرة في المستقبل  
اشترى وقال القيسري ولو روى هذا للرجل لكان وجها صحاحا يريد حتى  
يصل المصلحان الرجل من روايته ثم صلى قال ولا اطم احد رواه لكنه لا يروي  
لأن وجها صحاحا في المنع عن مراده عليه السلام وفي رواية للبخاري في  
صلواته السهوان اي يدري ثم صلا وكذا في رواية اي ذاء وقد ذكره الكسري  
بافقة بعض ما يروي قال القاضي عياض وروى بفتحها قال وفي رواية ابن  
عبد البر وادعي انها رواية اكثر منهم وكذا ضبط الاصطلاح في كتاب البخاري  
الصحيح الكسرة قلت الفصح انما يتوجه على رواية فضل بالاضاد فتكون ان مع الفضل  
بعدها بنا ويل المصدر اي يحيل روايته وينسج حدود ركعة فان قلت قلت  
لها المصراط في ادبها ان الاول ولم ينبت في امره من قلت لان السدة في الاول  
تلقف على سبيل المسئلة فيكون اعظم او يكون يتكر في الاول عن ذكره  
في الثاني ذكرنا بقادسية ان المراد ان له فضل عظيم حتى يجرى السبلان منه  
عظيم كما ذكرناه وكذلك المؤذن له امر عظيم اذا كان لا انا احتاجا به تكا  
وفي صحيح ابن جرير وان حبان المؤذن يتفعله مدحوقه ويستغفره كل رطب  
وبابن وشاهد الصلوة يكتفي خمس عشرة سنة ويكفر عنه ما بينهما وانه  
احد مرصاه ويصدق كل رطب وبابن سعد وعبد الله الشح كل مدح  
ومخزة سمعت حرة وفي كتاب الفضائل كتاب ابن جبر من حديث ابي  
هريرة مرفوعا يكتب للمؤذن عند اذان بعون ومائة حسنة وعند الاقامة

عشر من رواية في كتاب الله أبي القاسم الطبري عن أبي سعيد وغيره  
 ثلاثة يوم القيامة على كتب من سلك بسود لاهر لهم فتح ولائنا لهم حسنا  
 الحديث وفيه ورجل اذن ودعي الى امه عن رجل اتفق وجهه لله وعند  
 السراج عن أبي هريرة بسند جيد للوفد من طول الله اعنا قال القول لم  
 لا الالهة في لفظ يعرجون بطول اعناقهم يوم القيامة اخرجنا  
 يوم ان جان في صحبه وعند أبي الشيخ من اذن حسن صلوة ايماننا وانما  
 عملة ما تقدم من ذنب وفي كتابنا الحاشية لابي موسى من حديث كثير  
 بن مرة الحضرمي عن اول من يكتفي من حبل الجنة بعد النبيين عليه السلام  
 والشهداء بلال وصالح اللوذيني وفي كتاب شعب اليمان البيهقي من  
 حديث ابي معاوية عن ابي جبريل الكوفي من عيادة بن نسي مرفعه  
 من حافظ على الصلاة بالاذان سنة اوجيا الجنة وعن ابي احمد وعدي  
 وحديث عمر بن حفص العبدي وهو متروك عن ثابت عن انس بن مالك  
 على راس المؤمن حبة يفرج من لذاته وانما ليفطر له مد صوتة في  
 ابن بلع زاد ابو الشيخ من حديث النعمان فاذا فرغ قال الرب تعلى  
 صدقت عبدي وشهدت شهادة الحق فابشروا ابي العرج بعشر اللوذيني  
 ثم يفرغ من ذنب الجنة ان الناس ولا يخافون ويخزي الناس ولا  
 يخزون وعند ابي الشيخ من حديث ابي موسى يبعث يوم الجمعة زاهرا  
 منير واهل الجنة محفوفون كالعروس تهدي الى بيت زوجها لا يخاف  
 الا اللوذيني والعنسيون وحديث جابر بن عبد الله عن قبل رسول الله  
 من اول الناس دخول الجنة قال الانبياء ثم الشهداء ثم المؤمنون الكهنة  
 ثم مؤذني البيت المقدس ثم مؤذني امسجدي ثم سائر اللوذيني سند  
 صالح وحديث ابي بن كعب رضي الله عنه دخل الجنة قرأيت فيها جارية  
 الطالوت فقلت لمن هذا يا جبريل قال اللوذيني والائمة من امتك وقال ابو  
 حاتم الرازي هذا حديث منكر وعند عبد الرزاق من حديث عبد الرحمن